



طبعة القاهرة

# الحياة

AL HAYAT



**الحوالات السريعة**  
الوسيلة الأسرع والأضمن والأقل تكلفة:  
**مؤسسة الزكاة للتجارة**  
رغم الخدمات المالية السريعة  
لأزيد من المعلومات الاتصال:  
البريد الإلكتروني: ٢/٨٣٣٧٢٠١  
الفاكس: ١/٤٤٠١٦٠  
البريد: ١/٤٤٠٩٥٠

AL HAYAT SATURDAY 5, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12968

إبت الحياة عميقة وجهاد

السبت ٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٤ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ العدد ١٢٩٦٨

<p><b>روسية عمره طويل</b></p> <p>نجم كرة المضرب السويدي مارك روسيه غير رايه في آخر لحظة ولم يستقل طائرة «سويس» أو المنكوبة.</p> <p>ص ١٩</p>	<p><b>ولفسون لـ «الحياة» : الخليج وروسيا</b></p> <p>قال رئيس البنك الدولي جيمس ولفسون لـ «الحياة» ان اقتصادات دول الخليج والشرق الأوسط لا تتأثر بالأزمة الروسية.</p> <p>ص ٩</p>	<p><b>المهدي وتقرير مصير الجنوب</b></p> <p>قال الصادق المهدي لـ «الحياة» ان تقرير مصير جنوب السودان في ظل النظام الحالي، يعني فصله.</p> <p>ص ٥</p>	<p><b>ملف الرئاسة اللبنانية</b></p> <p>بيار حلو رئيس الرابطة المارونية يعتبر ان الظروف الاقتصادية تقضي بالاكتساب سورية من لبنان.</p> <p>ص ٢</p>
---	---	--	---



الرئيس كلينتون والسيدة الأميركية الأولى كما ظهرا في ديل اس. (١ ب)

بعدها انتقد زعماء ديمقراطيون في فضيحة مونكا

## كلينتون يعتذر للمرة الأولى

مجلس الشيوخ تريت لوت عندما أجمعوا على أن ما فعله كلينتون كان «تصرفا مشيئا» أدى إلى إلحاق الضرر بانجازاته وأدارته. واعتبر موقف الديمقراطيين الثلاثة الأضعف من جانب معسكر كلينتون الذي أخذ عليه القريبون منه أخفاء العلاقة مع لويستكي طوال ١٨ السنة في الصفحة (٢)

أبرز الأعضاء الديموقراطيين في مجلس الشيوخ، في مؤتمر صحفي، إلى تخلي أنصاره عنه. وقال خلال زيارته لأيرلندا أمس: «لا يسعني مخالفة من يريد انتقاد أمر سبق أن اعترفت بأنه غير لائق». وكان الأعضاء الثلاثة في مجلس الشيوخ وهم جوزيف ليبرمان وبوب كيري وباتريك مونيهان حظوا ببيع من جانب زعيم الغالبية الجمهورية في

أبرز الأعضاء الديموقراطيين في مجلس الشيوخ، في مؤتمر صحفي، إلى تخلي أنصاره عنه. وقال خلال زيارته لأيرلندا أمس: «لا يسعني مخالفة من يريد انتقاد أمر سبق أن اعترفت بأنه غير لائق». وكان الأعضاء الثلاثة في مجلس الشيوخ وهم جوزيف ليبرمان وبوب كيري وباتريك مونيهان حظوا ببيع من جانب زعيم الغالبية الجمهورية في

## عرفات متشائم ونتاجيا هو مستعد لانتخابات مبكرة

□ القدس المحتلة - سائدة حمد

بعد ساعات على إعلان البيت الأبيض قراره إيفاد المندوب الأمريكي لعملية السلام دنيس روس إلى القدس لتسريب وجهات النظر، بين الفلسطينيين واليهود في شأن نسبة الأراضي التي ستضمها المرحلة الثانية من إعادة انتداب الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، بما في ذلك مسألة أراضي «الحمايات الطبيعية» المختلف عليها، أعلن أمس بدء البلدية الإسرائيلية لخدمة القدس إعداد مخطط لبناء مستوطنة يهودية جديدة على أرض في بلدة أبو دنيس المجاورة، صفتها الدولة العبرية «محمية طبيعية» يحظر البناء فيها. وأكدت الادعاء الرسمية الإسرائيلية ان روس سيحاول اقناع الفلسطينيين والإسرائيليين بدخول وسطه في شأن نسبة ٣ في المئة من أصل ١٣ في المئة، والتي ستضمها إعادة الانتداب ويصر الإسرائيليون على تصنيفها محمية طبيعية تخضع لسيطرتهم الأمنية ويمنع الفلسطينيون من البناء فيها. في الوقت ذاته شك الرئيس ياسر عرفات بإمكان تحقيق افراج واسع خلال زيارة روس للمنطقة، وقال ان «الهوة» في المواقف مع إسرائيل لا تزال واسعة، وسئل هل يتوقع نجاح روس في «تجاوز التعتات الإسرائيلية».

□ سجلت تحفظات «غوية»

## روسيا لن تعارض تجميد مراجعة الحظر على العراق

□ نيويورك - راعده برغام

أكد سفير روسيا لدى الأمم المتحدة سيرغي لافروف ان مشروع القرار الأمريكي - البريطاني الذي يدعو إلى تعليق المراجعة البورية للحظر الولي على العراق إلى حين استئناف بغداد التعاون مع اللجنة الخاصة المكلفة بزع الأسلة (أوسكوم) «مقبول لدينا من حيث المبدأ ولا مشكلة في تعليق المراجعة» التي حين استئناف التعاون. وزاد ان التحفظات التي تُعالج في المداولات الخاصة بنص مشروع القرار ذات طبيعة «غوية». واعتبر لافروف ان سكوت ريتز، المندوب الأمريكي المستقل من اللجنة الخاصة والذي كتف علنا مسائل تتعلق باللجنة بتصرف بصورة تنتهك التزامات أوسكوم، وراي أن ما يفعله ريتز مشكلة على اللجنة معالجتها، مشيراً إلى ان التزامات موظفيها

## استفتاء الصحراء : الأمم المتحدة انتهت عملية تسجيل الناخبين

■ الرباط - «الحياة» رويترز  
أعلنت بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية أمس الجمعة أنها انتهت من عملية تحديد هوية الصحراويين الذين يحق لهم الاشتراك في استفتاء تقرير المصير المتوقع إجراؤه في شباط (فبراير) المقبل. لكنها قالت ان الخلاف على هوية ثلاث قبائل لم

## بارزاني أكد لانتقاة «تسهيلات» عراقية لحزب العمال

■ لندن - «الحياة»  
بدأ أسن أميركا فقلت عتصراً مهماً في الاعاءات التي اطلقتها في شأن تورط أسامة بن لادن في تفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام الشهر الماضي (تفاصيل ص ٦) إذ أعلن جاك سايكس، محامي المتهم

## تركيا : سورية وايران تدعمان أوجلان علناً

□ أنقرة - رشيد غوريديك  
□ واشنطن - «الحياة»  
■ اتهمت الحكومة التركية أمس إيران وسورية باتهما تدعمان علناً، حزب العمال الكردستاني (بزعامة عبدالله أوجلان)، مؤكدة ان عناصر مسلحة من الحزب لجأت إلى إيران «تستخدم هذا البلد قاعدة للتسلل إلى الأراضي

## محامي عودة : باكستان ارغمتها على الاعتراف بعلاقته بالتفجير

□ لندن - «الحياة»  
■ بدأ أسن أميركا فقلت عتصراً مهماً في الاعاءات التي اطلقتها في شأن تورط أسامة بن لادن في تفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام الشهر الماضي (تفاصيل ص ٦) إذ أعلن جاك سايكس، محامي المتهم

**شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدى:**

الدمام : شارع الظهران، عمارة الشاهية، هاتف ٨٢٢.٩٩٩  
الرياض : شارع الملك خالد، المتجر الأول، هاتف ٨١٤ ١١٣٢  
الدمشق : شارع الباسط، مركز لاهوت، هاتف ٥٨٦ ٢١١  
حفر الباطن : عقارية حشر الباطن

الكومبي

**تشيرنوميردين يطرح 'ديكتاتورية اقتصادية' والدوما يؤجل الاقتراع على تعيينه**

□ موسكو - «الحياة»

■ وافق مجلس الدوما أمس على طلب الرئيس الروسي بوريس يلتسن تأجيل الاقتراع على تعيين تشيرنوميردين رئيساً للحكومة إلى حين استكمال المشاورات في «طاوله مستديرة» (تفاصيل أخرى ص ٧ و ٩). وكان المجلس رفض في الجولة الأولى من المداولات المصانقة على التعيين، وأعلنت أحزاب المعارضة أنها ستستمر على موقفها في الجولتين الثانية والثالثة مما يعني نفع رئيس الدولة إلى استخدام صلاحياته الدستورية وحل البرلمان.

وقدم تشيرنوميردين إلى مجلس الفيدرالية (الهيئة العليا للبرلمان) أمس برنامجاً يقضي برفض ديكتاتورية اقتصادية، معالجة الأوضاع في روسيا التي قال أنها بلغت «نقطة حرجية» ولم تعد تحتمل تأجيل تشكيل الحكومة.

وأيد أعضاء مجلس الفيدرالية تعيين تشيرنوميردين على رغم ان الدستور يمنح هذا الحق لمجلس الدوما وحده.

**SAFARI**  
RALPH LAUREN

سفاري - عطر الرجال من رالف لاورين



لبنان: معوض ونواب يؤيدون المواصفات التي طرحها صفير... وكرامي يشير الى ملامح بدأت تظهر

## شمس الدين يطالب برئيس غير منحاز وصالح وأمين ويحمل عقيدة المقاومة

بيروت - «الحياة»

بدأت المواقف المتعلقة بانتخابات رئاسة الجمهورية ومواصفات الرئيس الجديد تحتل حيزاً مهماً من التصريحات، حتى ان البعض سمي مرشحاً. وكانت لائحة اسم زياره النائب نسيب لحود لرئيس الحكومة رفيق الحريري في فقرة حيث استبقاه الى الغدا، ويحذر في التطورات العامة. وشهد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين على ان يكون الرئيس للقبل رجلاً صالحاً أميناً يثق عليه الناس ولا يتحيز الى اسرة او طائفة او منطقة وتكون له قسوة ارادة وازالة القرار، وسال لكن متى كان مجتمع يصلح لصالح الرئيس فسلط في المجتمع الحديث الرئيس يمثل لحسن ادوات السلطة وتقول هذا لكل جسمنا السياسي وبعثنا السياسية للشعولة هذه الأيام ليلاً ونهاراً لتتبع الصبح والاتصالات الرئيس الصالح وحده لا يصلح الفساد، يجب ان يكون منه مجلس نيابي صالح وحكومة صالحة وادارة صالحة. وادخل في اختيار رئيس مناسب لامل لبنان وخارجه والمرحلة على ان يحمل عقيدة المقاومة. ان اسم الواقع الاسرائيلي هناك سنوات طويلة الا اذا حسنت

معجزة، ونوه بوقوف الجيش اللبناني وقيامته في التوجه نحو مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. وأكد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبيلان ان الاستحقاق الرئاسي مسؤوليته وطنية كبرى وان على المتعين به ان يكونوا في مستواه ويتكلموا من بلوغه على قاعدة تحقيق طموحات المواطنين لكي يبرهنوا انهم فعلاً يمارسون دورهم في حرص ووفاء. وراى السيد محمد حسين فضيل الله ان اللبنانيين لا يمكنوا اي وضوح للرؤية في شأن الاستحقاق الرئاسي لانه لا يمثل اراهم الحقيقية حتى من خلال اصوات النواب الذين ينتظرون في غالبيتهم كلمة الاسر، وقال ان البلد يعيش في دائرة جرم سياسي واقتصادي قاتل فاصبح الشغل الشاغل للناس ما يسمى بالاستحقاق الرئاسي والسؤال الكبير هل هذا استحقاق يمثل استمرارية للعاضى ان لا يحمل وعداً للبنانيين بمستقبل جيد.

كرامي

وأهل الرئيس عمر كرامي ان يبتعد عن رئيس وطني صافق وتزيه وقوي لا يكون مرشحاً له، ونو تجريرة غنية تؤهله لاحتلال يمثل استمرارية للعاضى ان لا يحمل وعداً للبنانيين بمستقبل جيد.

وشكر الامين العام للحزب الشيعي فاروق شقور في التمهيد لاجتماعات امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي اتصل اول من امس بقية الحزب بهذا بسلامة بشاره التي ستزور بعداً في موعد يحدد لاحقاً. واعتبر الرئيس شفيق الوزان ان الاخراج من بشاره يعز فينا الإيمان بان الحق لا يمكن ان يموت وان امثالها بحاجة للمقاومة، وقال الرئيس رشيد الصلح ان بشاره واخواتها الذين قاتلوا المحتل الاسرائيلي رفعا راس لبنان عالياً وفرضوا حقه في تحرير ارضه، ووضح السيد توفيق سلطان بعد لقائه الهراوي انه نقل اليه «الأتراح الكبير الذي تركه اتصاله بالبحر بشاره، ونوه سلطان بالاحتضان الرسمي للضحية المقاومة». وكانت منظمة العفو الدولية رحبت بإطلاق بشاره من دون أن تحاكم، وطلبت اسرائيل وجيش لبنان الجنوبي الموالي لها بإطلاق كل الاسرى والمعتقلين، لأن استمرار اعتقالهم غير مقبول إطلاقاً ويجب وضع حد له، ونهت الى وجوب الاحتجاز اي كان من دون تطبيق القانون. واعتبرت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية اطلاق بشاره «انتصاراً لحمة التضامن المحلية معها».

بيروت - «الحياة»

خضعت الاسيرة المحررة سهى بشاره في اليوم الثاني لإطلاقها لفحوص طبية في مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت، وتبين ان وضعها الصحي العام جيد، الا ان الالتهاب فشكلوا اجراء المزيد من الفحوص للأطباء هناك. سهى التي اصبت اول ليلة لها مع اهلها منذ نحو عشر سنوات استلهمت صباحها بتناول اول وجبة طعام، قالت انها اصبت في تناولها اطول مدة عرفتها منذ اعتقالها، وبعد انتقالها الى مستشفى الجامعة حضرت الى مقر الحزب الشيعي اللبناني في بيروت لاستقبال المهتمين بحريتها مع اعضاء قادة الحزب، من وفود رسمية وحزبية وشعبية وتلقاها، بحضرتها اسرى محزونين، وفي المنهج اس الوزير غازي سيف الدين على راس وفد من حزب البعث ووفد من حزب الله برئاسة النائب محمد رعد، وتلقى الحزب انتصارات ابرزها من الرئيس حسين الحريري والوزير ايوب حبيب نيابة عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري والوزير جان عبيد وعمر مسعود والنائب محمد عبدالحكيم بيضون ومصطفى سعد والحاجية الفرنسية مونيكا بكاربول.

صالح هذا الرئيس بدأت تلوح في الأفق مشيراً الى مطروحات غير بريئة تتعلق بالاستحقاق الرئاسي. ورداً على من ينتقون تدخل سورية فيه، قال الى كونه ثانياً ويحق له مثل كل ساروني ترشيح نفسه وفيه صفات ايجابية كثيرة اما لاجل حقه في النجاة. وقال النائب جان غانم «نريد رئيساً قوياً يحظى بشقة اللبنانيين ويملك مواصفات رجل دولة ويكون قديراً على التحكم بالبلاد ويبرهن قسوته على الأخرى، وأشار الى ان مواصفات رئيس بعيدة كخيراً عن مواصفات صفير، وأعلن ان مرشحته الوزير ايلي حبيقة، وسئل هل يعلن حقيقة ترشيحه؟ اجاب لم لا، ولم يستبعد إمكان التمدد للهراوي. واعتبر النائب صلاح الحركة ان الحل يبدأ بانتخاب رئيس جديد يكون تاريخه في العمل السياسي او المؤسساتي شامداً له على سبيل تصف به من مناقسية وقسوة على الادارة. وتضمن النائب السابق فؤاد السعد «موصول شخص جيد الى الرئاسة مشيراً الى ان الطفلة الهراوي غنية بالرجال، وعن التمسيد سنة فسنه للرئيس الهراوي قال «لذا كان الاسر سيحل الى هذا الحد فليكن مياوماً وليجسد له كل يوم يومه».

تناولت أول وجبة فطور في منزلها والتهاى: تواصلت بإطلاقها ودحرج شكر الهراوي

## سهى بشاره تخضع لفحوص طبية ووضعتها الصحي جيد

ولخاصة اطلاق بشاره ونكرى انطلاق جبهة المقاومة الشيعية، يقيم الحزب الشيعي مهرجاناً في ١٣ ايلول (سبتمبر) الجاري. وحيا النائب السابق ايوب رزق مساعي فرنسا والصليب الأحمر الدولي لإطلاق بشاره.

## كيف نستقبل أسرانا؟

بيروت - حازم الامين

تجلى المجتمع المقام الذي تريد لنا سياسات كبيرة جداً ان تكون، اول من امس، في ابي حله خلال استقبال الاسيرة المحررة سهى بشاره التي اُضمت عشر سنوات في السجن في ثلث عمرها تماماً. وأريد للبرية من الاستقبال والترحيب الا تكون في معاني قضاء انسان عشر سنوات في السجن، وانما تحويل المناسبة عرساً جيداً لشاعر الغضب والتفاني والتجاذب، ومحنة أخرى لتحويل الوجدان العام قوة ضاغطة على انفسنا وانفس الحثقي به، منه ان لا يكون انساناً قرداً نظراً الى الانبياء، وليسها بيبه، قد اعطين سهى بشاره دور وصولها نظارتين بقتان لثري وتوس كما يريدون. كان الجو ضافاً، ولم يكن من الممكن على من يريد ان يقول أمورا أخرى او ان يسأل في غير اتجاه، ان يفعل ذلك. المناسبة جدياً لم وليست له، رئيس الحكومة رفيق الحريري افتتح بها عهداً ثانياً من لقائه بها كما عهد الاول فيها استقبال الاسرى المحررين قبل شهرين في منزله في جبيلين، ونظر الى اللبنانيين من خلال شاشات التلفزيون ومضات الصفح متوسطا عائلته في احدى قاعات السرايا الحكومية الجيدة التي أعيد بناؤها وترميمها في طبريا، المعاد بناؤه أيضاً، فجعل في الصورة ما لا يمكن جمعه في علم السياسة والاقتصاد والنفس، أي للقائمة مع الامصار والازهار الاقتصادي، اما الامين العام السابق للحزب الشيعي جرجح حاي الذي كان استألف نشاطه مساجلاً على صفحات الصحف، عن دور اليسار، وعن ضرورة اعادة انتاج حزب شيعي جماهيري مقاتل... في مقامه، فالافراج عن سهى مناسبة لتقديمه من جديد (من دون ان يردى الا لا بعد تقديمه) الي الجماهير المنتظرة خارج القصر السرايا، حاملة اعلاماً حمراً خصوصاً بعد العملية العسكرية التي نفذها الحزب الشيعي وسقط له فيها شهيد واسير، وما قيل عن لسان لجاوي فيها، وعن اقتناعه بتبرير موقع الحزب العسكري والامن في السياسة الداخلية والاقليمية، علماً انه لم يؤد سابقاً الى تمهينه ثانياً عن اللات الشمالي الذي ترشح عنه، وبعد ما قيل أيضاً عن ان العملية العسكرية تمت لأسباب داخلية، ليس اقها وحدة الحزب، واتبع هذا الكلام بان توقف الحزب عن المقاومة ثم لأسباب قسرية، من دون ان يشار الى الوجهة التي قسرت عنها. لم يتبها احد الى شحوب بشره وجه سهى الا بعد وقوفها الى جانب حاي في المؤتمر الذي حضره وها وفي سياق رفضه اي مراجعة لتجربته، كان شاعراً ان الافراج عنها لحظة انتصار لسياسة السابفة واللاحقة في اعادة الحزب، فظهر الى جانبها أكثر حيوية، والفرحة التي اترسعت على وجهه لم يلبسها أدنى تفكر بمعنى سجنها عشر سنوات، وما يمكن ان يخلف ذلك من آثار عليها، كانت لحظة انتشاء لا مكان فيها لسؤال من ألم في القمم مثلاً أو عن تبايل نظرات الحاسية او ما يتقل سهى بعد شهر من الافراج عنها.

الصحافيون أيضاً قالوا ان إطلاقها أعاد روحاً مهيبة اليهم، بعد شهرين من أقول أحداث كبيرة كانوا يظنونها، فالسياسة، كما يسمونها، في اجازة هذه الأيام في لبنان، وجاء اطلاق سهى ليملأ ايهم حيزاً وكلاماً على صلاتها وانفعاها من دين ان يتركها انهم يدفعونها من جديد الى اجواء سبق ان اعطوا هم انفسهم انتصاهم منها. فأنبرت إعلامية من دين ان رف لها جفن لتسلكها في ترقب الى ان تعيد محاولة قتل قائد اللبشيا للوالية للاحتلال الاسرائيلي انطوان لحد، لتخبره جمل تلفقتها سهى بين مساحات السميت التي تفصلها، وان أوجت بان حماستها لم تزل منها عشر سنوات من الأسر، أسئلة وفراغات، لم يتركز لها كتيو المقاتل عن انتفاعها وصلاتنها، وسهى التي حاولت جاهدة البقاء متماسكة امام هول المناسبة كان واضحاً على وجهها مقدار الجهد الذي بذلته للوقوف امام شاشات التلفزيون، وهي ربما كانت تترك انهما موعومة من ان تنهار أو ان تبدي تمناً، وظهرت كأنها تتكلم وتتحدث ليس بطلاقها في وانما بملانة شخنة الاستقبال والاحتفال التي ان تدمر بحسب تجارب زملائها الاسرى المحررين قبلها... أكثر من شهر، بعد عده سهى ومن غير مساعدة احد، لتلمل أوجاع عشر سنوات من الأسر، وتستألف حياة عساهما تكون جميلة... اما السؤولون والحزاب والمصاحفين فيسكنون، في انشاء تلك، منتظرين حدثاً جديداً يلا عليهم حياتهم.

رئيس الرابطة المارونية: الرأي العام المسيحي يسألنا ماذا فعلنا له في الطائف

## بيار حلو ينتقد الحكومة والمعارضة الخارجية ويرى ان الواقعية في الاعتراف بالوجود السوري

بيروت - «الحياة»



انحسر الميثاق الاسرائيلي عن تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ مشروطاً بترتيبات أمنية، فهل تتوقع عودة الى هذا الكلا؟ ليس لدى أي فكرة عما تريد اسرائيل، وهذا امر صعب جداً، اعرف اننا ماذا اردنا، اننا المسيحي الذي سبق ان شرح لك ان يكون المي، اعتبر ان علينا جمع الرأي العام اللبناني والمسيحي، خصوصاً على فكرة ان المفاوضات مع اسرائيل لا تؤدي الى أي شيء، ان ليس لدى انبي ثقة بها، اننا ان افواض، اننا جريت المفاوضات مرة عام ١٩٨٣ وتهجرت بعدها من الجبل وما زالت ادفع الشمن الى اليوم، ولنا تجربة ثانية مع اسرائيل، وهي مؤتمر مدريد، حيث كان هناك اربعة اطراف اصبحوا اليوم الاثن، على الرأي العام المسيحي ان يفهم ان ليس لدينا أي مصلحة مع اسرائيل، واعتقد ان الغالبية الساحقة تفهم هذا الوضع، تريد ان تتسحب فاهلاً وسهلاً، كيف عطفوا ١٧ اياره قالوا بتطبيقه نحن بتسحب السوري، كيف امتكن من ان اضمن ذلك، وغداً ماذا يضمن الا ان يتسحبوا في موضوع الترتيبات الأمنية امورا متشابهة، هناك ترتيبات دولية توافق عليها مع انسحاب غير مشروط.

من امية رئيسي المجلس النيابي والحكومة، لكن ممثل الدولة رئيس الجمهورية لا الرؤساء الثلاثة.

وهناك امر آخر ايضاً يتعلق بشخصية رئيس الجمهورية التي تفرض نوعاً من العلاقات، وهذا امر يتعلق بالرؤساء الآخرين ايضاً، فخطاوي الرئيس الحريري مع الدولة مختلف عن تعامل أي رئيس حكومة ثان، العلاقات الخارجية التي انشأها الرئيس الحريري طرحت تساؤلات هل لديه حق، حتى لو كان يسافر على حسابه كما يقول، ان يبادر بمفاوضات او يعقد اجتماعات في الخارج من دون معرفة وزير الخارجية او اشتراكه، لا شك في ان شخصية الرئيس تفرض ابعادها.

مضى تتوقع إنجاز قانون الانتخابات؟ واي دائرة ترى انها الأفضل؟ بالنسبة الى قانون الانتخاب وجهه نظري واضحة جداً، ففضل الدائرة الصغرى، في غياب الاحزاب، فالدائرة الواحدة تتطلب اجاباً جيدة ليست كاحزاب اليوم الطائفية، قد تفعل بالمحافظة دائرة ولكن بشرط ان تهم كل المناطق، لان التعامل اليوم مع المسيحي وكأنه خسر الحرب، وهذا تضع الاصبع على الجرح، فلهذا الى الطائف، واما من الذين وافقوا عليه، والآخر بك، يومها كان لثنا الراي العام المسيحي ضد المشاركين فيه، واليوم عندما يحاسبنا هذا خلال العام يسألنا، ماذا قدمت لنا من خلال الطائفة؟

والجواب انه القليل القليل، ويسألني اليوم هذا المسيحي، انك وعدتني بوقاي وطني ومصالحة وطنية فآين هاء؟ ووعدتني بعودة المهجرين فآين أصبحت؟ ثم عدت ورميتني بمقانون انتخاب غير عادل، قبلت ان تكون المحافظة دائرة ولكن ان ينسحب الامر على الجميع، شجعوا المواطن المسيحي على مقاطعة الانتخابات، وانا تشكل لدى انفسنا ان قانون الانتخابات غير السليم الذي أجريت على اساسه هذه الانتخابات كان يهدف الى إجبار المسيحيين على مقاطعتها، حتى يصحوا خارج التركيبة على كل الصعد، وانا ما اشعره اننا شخصياً، في الانتخابات النيابية من يخار نواب الجنوب المسيحيين هو نيابة بري، وهو من يرفض عليهم مواقفهم السياسية والا سقاطوا في النورة المقبلة، وكذلك في بيروت بفعل الحريري، وفي الشمال غالبة سنية تعلى على المسيحيين مواقفهم، وفي البقاع حزب الله، فلم يبق الا جيل لبنان، فقسموه دوائر عدة لإضعاف المسيحيين.

ما هي اسباب فشل تجربة الإصلاح الإداري؟

لنظا الأصلي في حكومات الرئيس الحريري، كان الإصلاح الإداري لن الحكوات التي تعاملت مع هذا الموضوع كثيرة، لكن قديلاً منها أخطأ هذا الخطا، فاما حدث ان عينة من ٥٠٠ اسم من الموظفين اخذت بما يشبه القرعة، وقالوا عنهم انهم المسؤولون عن كل مناصب الادارة اللبنانية، قد يكون هؤلاء الخصامسة موظف مسؤولين عن أخطاء كبيرة، لكن الدولة حكمت عليهم من دون برهان، لانها لا تفعل اي ملك للموظفين، وبعد طردهم، فحين ان حكم لهم مجلس شورى الدولة بالعودة الى ملاك الادارة، اعتقد اننا تعاطينا مع هذا الامر بقرعة، لا ننسى ايضاً ان الموظف هو صورة عن الحاكم، وانا لا تستطيع ان تطلب من موظف ان يخاف القانون، فيما حكمه ومسؤوله لا يفعلون ذلك.

هناك خلل ما في هذا الدستور والبرهان هذا التشاكي في الصلاحيات بين الرؤساء الثلاثة، وبين الرؤساء والوزراء، لا اعراف اين هو هذا الخلل تحديد، ويتطلب اقرار إعادة دراسة كل هذه الدولة تقوم عليها علامات استفهام، فصلاحيات مجلس الوزراء والاموال اين تبدأ وان تنتهي؟ كذلك اي وزير من وزراء الخصامسة يجب ان يكون هناك رئيس جمهورية، لا ثلاثة رؤساء، ليس الامر قليلاً

## لبنان يطالب باستثنائه من تنفيذ اتفاق منطقة التجارة العربية

القاهرة -

مصطفى ابو هارون

أبلغ لبنان جامعة الدول العربية استنصاره في فرض القيود غير الجمركية مؤقتاً باستثناء الملقم منه بقرعة UHT الواردة ضمن عيولات لا يزيد منها عيول الصافي على لبتين والتجارة العربية الحرة، وأضاف في مذكرته رفضها اليها في هذا الشأن نظراً الى الظروف الصعبة التي سبق ان مر بها لبنان، فهو لا يزال يعاني يومياً من اعداءات الاسرائيلية على ارضه وانه يطلب من الدول العربية الموافقة على هذه الاستثناءات، وامل ان تصل الدول العربية الى سوق عربية تسهل التبادل التجاري الحر وتنفض بالوضع الاقتصادي، وحصد بعض السلع الزراعية المطلوب استثنائها من البرنامج التقيدي لمنطقة التجارة العربية من السنة.

## التحقيق في تزويج دينار بحريني مؤز

بيروت - «الحياة» - باشر المحامي العام المالي القاضي خالد حمود امس التحقيق في زخار من مصرف لبنان يتهه على طلب مؤسسة النقد البحرينية عن تزويج اوراق نقدية بحرينية من فئة العشرين ديناراً، انشرا زخار في لبنان، طالبة كشف مصارها، وتبين من التحقيق ان اوراقاً مؤزرة من فئة العشرين ديناراً قيمتها ثمانية ملايين دولار اميركي ضبطت في فرنسا، وان هشام منداري الذي يحمل جواز سفر بريطانيا وعسان شريف المغربي الجنسية، حضرا في طائرة خاصة الى لبنان وسلماً ثلاثمائة ألف منها الى احد الصلاحيات وعاد الى الخارج، وامر حمود بمصادرة المئزور المضبوط واصدر بلاغي بحث وتحرر عن منداري وشريف، طالبا توقيفهما، وكلف مكتب مكافحة الجرائم المالية التحقيق مع الصيرافة وكل متورط في هذه القضية والتوسع في التحقيق شهيداً لاتخاذ المقتضى القانوني.

## بيضون ينتقد طرح الحريري الإصلاحي ومصادر رئيس الحكومة ترفض الرد

بيروت - «الحياة»

انتقد النائب البيضون (حركة امل) امس طرح الاصلاحات (حركة الاخير لرئيس الحكومة رفيق الحريري) من دون ان يسميها، معتبراً انه خرق إتفاق الطائف والاصلاحات الدستورية الناتجة عنه، وطرح هذا الموقف سؤالاً حول سقطة الهدنة الاعلامية بعد صمودها نحو اسبوعين بين ساحة النجمة والسرايا الكبيرة. وراى بيضون، ان شعارات الاصلاح المرفوعة التي تأتي بعد الاعتراف بالنزول وظل الغفران من الشعب اللبناني بدأت بالانحراف، ومن المثير للدهشة ما مني السرايا الكبيرة الذي يراى من احد تعلم من التجربة السابقة لاتفاق الطائف بما جرسته من ويلات على لبنان وهي تجسيرة تقول في وضوح ان خصصت الصلاحيات وتركيزها في يد اشخاص من دون المؤسسات لا يؤدي الا الى مزيد من الانهيار، وأضاف «نظهر من الخصلة الاعلامية للمستكتبة القائمة الآن ان الاصلاحات المروج لها تركيز على اطلاق يد رئيس الحكومة في تشكيل الحكومة واختصار عناصهرها، واعطاء الحكومة صلاحية حل المجلس النيابي على الغاربه وتقصير ولاية رئيس المجلس او ايجاد رئيس استعراضي سنة فسنه على غرار ما طرح ايضاً لرئاسة الجمهورية، وفتح باب تقويض الصلاحيات التشريعية الى الحكومة».

حتى حلول موعد الاستحقاق،



## عرفات عشية جولة روس : هوة واسعة ما زالت تعرقل الاتفاق



الرئيس الفلسطيني خلال زيارته للخليل (١٠ ب)

■ غزة - ١٠ ب، رويترز -  
صرح الرئيس ياسر عرفات أمس بأن هوة واسعة لا تزال تفصل بين الفلسطينيين وإسرائيل في شأن التوصل إلى اتفاق على تنفيذ المرحلة الثانية من انسحاب الإسرائيليين من أراضي الضفة الغربية، مقللاً بذلك من شأن احتمالات تحقيق انفراج واسع خلال الجولة المرتقبة للمنسق الأميري لعملية السلام ديفيس روس على المنطقة الأسبوع المقبل.

لكن مستشاراً لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أعرب عن تفاؤله قائلاً إن بالإمكان أن يبرم الجانبان اتفاقاً إذا وافق الفلسطينيون على التزام «مخطبات أمنية» إسرائيلية.

وجاء التباين في التوقعات لوضع عملية السلام بعد إعلان البيت الأبيض أول من أمس أن روس سيتوجه إلى الشرق الأوسط الأسبوع المقبل لتلخيل العلبات وتضييق هوة الخلافات بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقال مسؤول أميركي إن الجانبين أقرب الآن أكثر من أي وقت مضى للتوصل إلى اتفاق في شأن المبادرة الأميركية التي تقضي بإسحاب إسرائيل من ١٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية في المرحلة الثانية من إعادة انتشار قواتها مقابل خطوات أمنية من جانب الفلسطينيين. وأضاف أن كليتون خض عرفات ونتانياهو على «مسد الفجوات» في المفاوضات، بين الجانبين.

ويبدأ أن عرفات، الذي كان يتحدث إلى صحفيين لدى عودته إلى غزة أمس اتياً من جنوب أفريقيا، يقلل من شأن احتمالات تحقيق انفراج واسع خلال جولة روس. وقال رداً على سؤال عن توقعات قرب التوصل إلى اتفاق: «إنهم يقولون ذلك فعلاً، إلا أن الهوة لا تزال واسعة جداً». وسئل هل يتوقع نجاح روس في تجاوز التبعات الإسرائيلية، فقال: «لا اعتقد ذلك». وأضاف: «إنها ليست المرة الأولى التي يحاول فيها ذلك، وتابع: «الحكومة

الاسرائيلية والسيد نتانياهو بصرون على عدم الاعتراف بالمبادرة الأميركية أو قبولها. في السياق نفسه، قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث أن إسرائيل تمسك برزام نجاح مهمة روس أو فشلها. وأضاف: «الامر الذي من شأنه كسر حال الجمود هو أن يغفل الجانب الإسرائيلي فعلاً بالمبادرة الأميركية التي قبلناها. إذا حدث ذلك ستكون المبادرة الأميركية مثمرة وإذا حدث خلاف ذلك فإن زيارة روس ستبوء بالفشل».

وقال ديفيد بار إيلان مستشار نتانياهو أن «عدم رغبة عرفات في التزام ضمانات أمنية تقضيها المبادرة الأميركية يعرقل التوصل إلى اتفاق». وأضاف إلى أن «لدى نتانياهو شعوراً بأن الاتفاق وشيك مع الفلسطينيين وأنه يكفي أن تقوم الإدارة الأميركية بمبادرة بسيطة لتجاوز».

وأضاف أن «نطاق إعادة الانتشار، وهو التزام إسرائيلي، لم يعد مشكلة، مشيراً إلى أن عرفات ربما يكون يفتقر إلى أن الفلسطينيين يمتنعون عن تلبية التزاماتهم». في الإشارة إلى ما يصفه بالتزام فلسطيني بالغاء بنود في ميثاق منظمة التحرير يدعو إلى تدمير إسرائيل وشن

## اسرائيل تندد بموقف ما نديلا وتتهمه بالانحياز

■ القدس المحتلة - رويترز، ١٠ ب -  
نددت إسرائيل أمس بتصريحات رئيس جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا التي هاجم فيها حكومة بنيامين نتانياهو ووصفها بأنها «ضيقة الأفق ومتعصبة».

ودعا بيان لوزارة الخارجية الإسرائيلية أمس جنوب أفريقيا والأعضاء الآخرين في حركة عدم الانحياز إلى «الاجتماع عن التهجيم على الحكومة الإسرائيلية». ووصف تصريحات مانديلا بأنها «هفلة لا تطوّر على شيء مفيد، متهماً مانديلا بأنه متحيز بسبب تاييده لقيام دولة فلسطينية مستقلة. وأضاف أن إسرائيل «أعربت عن استيائها» من تصريحات مانديلا وأكدت التزامها بالتوصل إلى «اتفاق سلام وامن مع الفلسطينيين». وكان مانديلا انتقد في كلمته أمام قمة حركة عدم الانحياز في دوران الارباء، نتانياهو بسبب أسلوبه في معالجة مفاوضات السلام في الشرق الأوسط. «يجب عدم السماح للصالح الضيقة والمتعصبة للحكومة في إسرائيل بالنجاح في تعطيل التوصل إلى سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط».

وعلى رغم علاقات إسرائيل العسكرية والتجارية القوية مع الحكام البيض السابقين في جنوب أفريقيا، احتفظت الدولة العبرية بعلاقات وثيقة مع برتوريا بعدما انتهى المؤتمر الوطني الإفريقي، بزعامة مانديلا عقوداً من نظام التفرقة العنصرية.

## خدام : تعنت إسرائيل يزداد بالعدم الأميركي

■ دمشق - «الحياة» - أعلن نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام أن رفض إسرائيل استئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي توقفت عندها بداية عام ١٩٩٦ يضع المنطقة أمام وضع خطير. لافتاً إلى أن «تعنت الحكومة الإسرائيلية يزداد بسبب ما تقدمه واشنطن وإسرائيل من الدعم العسكري والاقتصادي والغطاء السياسي».

وكان خدام يتحدث أول من أمس في قمة دول عدم الانحياز التي عقدت في جنوب أفريقيا. وقال في كلمته التي نشرتها أمس في دمشق: «على الإسرائيليين أن يدركوا أن القوة لا يمكن أن تحقق الأمن لأحد، وأن مفهوم القوة نسبي في الزمان والمكان، وليس ثابتاً. كما أن السلام لا يمكن أن يقوم مع احتلال الأرض وانكار الحقوق، والطريق لتحقيق الأمن والاستقرار هو طريق السلام الذي يجب أن يؤدي إلى انسحاب الإسرائيليين من كل الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

## دخل الفلسطيني انخفاض الناتج الاسرائيلي ازداد

## اسرائيل المستفيد الوحيد اقتصادياً بعد ٥ سنوات على اتفاق أوسلو

■ القدس المحتلة - ١٠ ب - كان الحلم بالرخاء الاقتصادي أحد الأمال التي بنيت على اتفاقات أوسلو لدى توقيعها قبل خمسة أعوام، غير أن النتائج العملية أظهرت أن الفلسطينيين لم يحصلوا إلا من شار هذا الرخاء الموعود.

وتذكر خبير اقتصاديين من الأمم المتحدة أن معدل الدخل الفردي السنوي لدى الفلسطينيين انخفض بنسب تتراوح بين ٣٠ و ٢٥ في المئة منذ توقيع اتفاقات الحكم الذاتي في أواخر العام ١٩٩٣، حيث بلغ في العام ١٩٩٧ نحو ٢٠٠٠ دولار في الضفة الغربية ونحو ١٠٠٠ دولار في قطاع غزة.

في المقابل شهد الناتج المحلي الاسرائيلي ارتفاعاً بمقدار النصف تقريباً، إذ ارتفع من ٦٤ إلى ٩٥ بليون دولار، وذلك نتيجة لتدفق الاستثمارات في قطاع التكنولوجيا المتطورة والتأثيرات الناجمة عن وصول أكثر من مليون مهاجر من دول الاتحاد السوفياتي السابق.

واعتبر مدير المجلس الاقتصادي للأمان وإعادة الأعمار الفلسطيني (بكار) محمد اشتية أن «إسرائيل هي المستفيد الوحيد اقتصادياً من العملية السلمية».

وأوضح اشتية أن «اتفاقات السلام استندت إلى عاملين هما حرية تنقل البضائع والأشخاص، مشيراً إلى أن «أيا

منهما لم ينفذ خلال السنوات التي مضت». وأضاف أن «الاقتصاد الفلسطيني ما يزال حتى الآن مشلولاً ويشكل مأسوي إلى اقتصاديين منفصلين، أولهما في الضفة الغربية وثانيهما في قطاع غزة، وذلك بسبب عدم إقامة للممر الآمن الذي يربط بين المنطقتين وفق ما نصت عليه اتفاقات أوسلو».

وأدى ذلك إلى بقاء الاقتصاد الفلسطيني كما كان الأمر عليه قبل اتفاقات السلام معتمداً بدرجة كبيرة على الاقتصاد الإسرائيلي وتايماً له.

كما بقي الاقتصاد الفلسطيني أسير للطلبات الأمنية الإسرائيلية، إذ غالباً ما تعرضت المناطق الفلسطينية للحصار والإغلاق كما تمتعت حركة العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل كلما شهدت الأوضاع توتراً لسبب أو آخر.

وشهد عدد العمال الفلسطينيين الذين تعتبر مدخلهم أحد المصادر الأساسية للدخل القومي الفلسطيني، انخفاضاً كبيراً خلال الأعوام الخمسة الماضية.

وتقدر مصادر في الأمم المتحدة عدد العمال الفلسطينيين في إسرائيل حالياً بنحو ٩٠ ألفاً نصفهم يعمل بشكل غير شرعي مقابل ١٢٠ ألفاً العام ١٩٩٢ وأكثر من هذا الرقم بكثير في السنوات التي سبقت اندلاع الانتفاضة الفلسطينية العام

## نقابة العمال اعتبرتها «أعلان حرب» على الموظفين

## زيادة نفقات الدفاع وتكشف اجتماعي في الموازنة الاسرائيلية

الحكومة وافقت على خطوطه العريضة الشهر الماضي، ولديها مبدئياً مهلة حتى ٣١ كانون الأول (ديسمبر) لاتخاذ. وهذه النقاشات تفتح الباب كل سنة ومسؤولين وضغوط بين الحكومة والأحزاب ووزراء التحالف الحكومي الذي يرأسه بنيامين نتانياهو.

وبند وزير التربية اسحق ليفي بمشروع الموازنة، وقال أن هذه الاقتطاعات غير مقبولة وستطلب زيادة نحو ٤٠٠ مليون دولار. وأكد نائب الحزب المتشدد شاس، العضو في الغالبية شلومو بينغريز، أن حزبه لن يسمح بأن يتناثر الطبقات الأكثر فقراً باقتطاعات الموازنة. وأضاف: «كما جرى العام الماضي سنسقط مشروع الموازنة».

وكان نتانياهو أعلن الشهر الماضي زيادة في موازنة الدفاع للعام ١٩٩٩ «استجابة للتحديات الاستراتيجية الجديدة».

بيريتز للتقريرون أن المشروع «أعلان حرب حقيقية على الموظفين».

وتبلغ القيمة الإجمالية لمشروع الموازنة ٥٤ بليون دولار، خصص أكثر من نصفها لتسديد الديون، وهي مساوية تقريباً لقيمة موازنة هذه السنة. وأضافت الإذاعة أن وزارة المال تراهن على خفض العجز الذي تتوقع عودته إلى نسبة ٢ في المئة من الناتج المحلي مقابل ٢.٤ في المئة هذه السنة.

وتأتي الاقتطاعات من موازنة التربية في وقت نفذ المعلمون أول من أمس إضراباً لليوم الثالث على التوالي، أوقف فيه حوالي ٣٠٠ ألف موظف حكومي عملهم بدعوة من اتحاد نقابات العمال الاسرائيلية، للحصول على زيادات في الرواتب.

ومن المفترض أن تصادق الكنيست (البرلمان) على مشروع الموازنة الذي كانت

## BMW الفئة الثالثة الجديدة. إنها تعيد صياغة قوانين السيارات الفخمة



أول سيارة صالون رياضية تقلب عالم السيارات الفخمة رأساً على عقب

تتضمن المميزات الأساسية في الفئة الثالثة الجديدة: نظام مع امتداد الفرامل (ABS)، ونظام تعزيز الزرّان وقوة السحب (ASC)، ونظام التحكم بالفرملة على المنحدرات (DSC)، وسائد أمان جانبية وأمامية وجانبية وطرانس، نافذة لتسيار والفرامل، تكييف هواء، عجلة قيادة متعددة الوظائف، وموسر الخشنة. 328i

بمقاييس عصرية وديناميكية تتخطى حدود الزمن، لتحدث بذلك صدمة لأصحاب السيارات الأكبر حجماً، بحيث لا تترك مجالاً لهم حتى لالتقاط الأنفاس.

حتى الآن، كان طول السيارات الفخمة قرابة خمسة أمتار، وأكثر من ذلك أحياناً. وجاءت BMW بسيارة الصالون الرياضية من الفئة الثالثة الجديدة لتحطم تلك القاعدة. إنها تقدم كل الفخامة التي نتوقعها، ولكن

هل أنت مهتم بسيارة الصالون الرياضية من الفئة الثالثة الجديدة بما تمتاز به من راحة، وراحة انشائي، علاوة على ديناميكيتها؟ إن اتصل بوكيل BMW المحلي، ورّب موعداً لعرضها عليك شخصياً.



القيمة في متعة القيادة





الرئيس العراقي صدام حسين مع رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد ووزير الخارجية اسماعيل جيم خلال محادثات في انقرة امس. (رويترز)

## ريتر: العراق يمكنه صنع ثلاث قنابل نووية

الذين يسيطرون عليه ريتزر بحفاوة ووصفوه بأنه «مطل أميركي حقيقي». ورافقه زعيم الغالبية في المجلس ترنت لوت إلى قاعة الاجتماع ونهض أعضاء لجنتي الشؤون الخارجية والقوات المسلحة السابعتين للمجلس وصادفوه قبل أن يولي بتبنيها. وقام الأعضاء الديموقراطيون بمناورة قانونية لمنع من الإدلاء بشهادته، إذ استخدموا قانوناً قديماً يسمح لهم بإطالة مدة المناقشات في جلسة مجلس الشيوخ حتى تجاوز موعد اجتماع اللجنتين. لكن لوت أحبط المناورة بأعلاه تعليق جلسة المجلس ثم طلب فوراً اجتماع اللجنتين. وقال ريتزر أمام لجنتي الشؤون الخارجية والقوات المسلحة أن «الولايات المتحدة لغمت أونسكوم بفرض ضغوط على أرفع المستويات الحكومية، وأن ذلك يشعل وزارة الخارجية صالين أولبرايت، لتجنب مواجهة مفتوحة مع العراق». وأضاف أن لندن وواشنطن تعلمان جيداً بيد، لعرقلة عمليات التفتيش التي تنفذها «أونسكوم».

وكرر أنه استقال الأسبوع الماضي من منصبه في الخطة الدولية بسبب «استيائه» من الجهود الأميركية الرامية إلى منع تطبيق القرارات الدولية الخاصة بنزع الأسلحة العراقية المحظورة والتي تم التصويت عليها بعد حرب الخليج. وأوضح أن الحكومة الأميركية «عبرت عن سياستها بطريقة معينة ثم تصرغت بطريقة أخرى». وذكر أن مداخلته تهدف إلى «وضع الحكومة أمام المراء» لتعترف بتناقضات سياستها.

وانتقد السناتور الديموقراطي جوزيف بين بشدة ريتزر، مؤكداً أنه يريد الحرب مع العراق، فيما أعلن أعضاء في مجلس الشيوخ أن أولبرايت ووزير الدفاع الأميركي وليام كوهين سيمثلان أمام لجنتي الكونغرس للادلاء بشهادتهما في هذا الموضوع الأسبوع المقبل.

### أولبرايت تعين مبعوثاً لدى المعارضة العراقية

■ لندن - «الحياة» - عينت وزيرة الخارجية الأميركية صالين أولبرايت السفير جون كريغ مبعوثاً لدى المعارضة العراقية. وأفادت «هيئة الإرسال العراقية»، وهي بمثابة وكالة أنباء تابعة لـ «المؤتمر الوطني العراقي الموحد»، أن هذا التعيين يأتي تنفيذاً لخطة اعتمدها وزارة الخارجية للعمل مع هذه المعارضة في إطار قرار للكونغرس.

وأوضحت «هيئة الإرسال» أن كريغ عين أخيراً سفيراً للولايات المتحدة لدى سلطة عمان، لكنه لم يلتحق بوظيفته بعد على رغم حصوله على تأييد مجلس الشيوخ لشغل المنصب. واعتبرت الهيئة أن تعيين مبعوث لدى المعارضة هو إجراء مؤقت إلى حين التحاقه بمنصبه سفيراً في مسقط.

تشيع رفات ٧٠٠ جندي في إيران قتلوا خلال الحرب

### بغداد تشترط للتطبيع مع طهران الكف عن دفع العملاء إلى التخريب

■ بغداد، طهران - رويترز - شيعت في طهران أمس جنازة جماعية لرفات ٧٠٠ جندي إيراني قتلوا خلال الحرب مع العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨)، فيما احتفلت بغداد بالذكرى الثامنة عشرة لبدء الحرب. محملة إيران مسؤوليتها وحضت محاكم إيران، على إدعاء الرغبة الصادقة، في تطبيع العلاقات، والكف عن دفع العملاء إلى العراق ودول عربية لإرتكاب أعمال إجرامية وتخريبية، وكتبت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق أن «الوثائق والوقائع الشابة تؤكد أن إيران أشعلت فتيل الحرب في الرابع من ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠».

وذكرت أن «الهدف من وراء سرد هذه الحقائق والوثائق، ليس كشف الماضي وتهيج المشاعر، وإن كل ما هو مطلوب الآن أن يتجاوز النظام الإيراني تكريبات الحرب لبدء تطبيع العلاقات بين البلدين المتجاورين».

وتواصل البلدان إلى وقد النار بموجب اتفاق توسط فيه الأمم المتحدة في آب (أغسطس) ١٩٨٨، فيما يؤكد خبراء عسكريون غربيون أن حوالي مليون شخص قتلوا في حرب السنوات الثماني.

### صباح الاحمد في باريس الاثنين

■ باريس - «الحياة» - أعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن غداً - سوكريه - امس أن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح سيبدأ الاثنين زيارة عمل لفرنسا حيث سيلتزم رئيس الجمهورية جاك شيراك رسالة من امير الكويت، كما سيلتقي رئيس الحكومة ليونيل جوسبان ووزير الخارجية فويير فيميرين. وأوضحته الناطقة أن هذه الزيارة تشدح في إطار الحوار السياسي الوثيق والمنظم الجاري منذ فترة طويلة مع الكويت.

وستقبل الرئيس الفرنسي الراحل الشيخ صباح الاحمد الذي يلتقي في اليوم نفسه فيميرين في مانية غداً فيميرين على شرفه في مقر وزارة الخارجية. وفي اليوم التالي يلتقي الشيخ صباح جوسبان في مقر رئاسة الحكومة الفرنسية. وأشارت غاؤو - سوكريه إلى أن هذه الزيارة ستكون مناسبة لتبادل معق لوجهات النظر في شأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك خصوصاً قضايا الأمن والاستقرار في منطقة الخليج، التي تعلق فرنسا أهمية كبيرة عليها. وتابعت أن السلطات الفرنسية ستبحث مع صباح الاحمد إمكان تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية والديبلوماسية.

## خامنئي ينتقد المتشددين ويدافع عن حرية الصحافة

### ين علي ينوه بتفعيل التعاون مع ايران

■ تونس - «الحياة» - في خيرة تعكس الانعطاف الذي شهدته العلاقات التونسية - الإيرانية منذ العام الماضي، أكد الرئيس زين العابدين بن علي أول من امس أن تونس تولي أهمية كبيرة لتفعيل مسار التعاون الثنائي والعمل على إعطائه المزيد من النفع والتعاون خاصة للمصالح المشتركة.

وأبدى خلال استقباله السفير الإيراني المعاصر جيهينش مطفري أول من امس ارتيابه للتحضر الذي يشهده علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين. وأتى هذا الإعلان في سياق تطور سريع للعلاقات الثنائية بعدما أظهرت إيران اهتماماً متزايداً بالمنطقة المغاربية وسعيها إلى تطبيع العلاقات مع بلدانها خصوصاً تونس والغرب في ظل استمرار القطيعة الديبلوماسية والسياسية مع الجزائر. وكانت تونس وطهران اتفقتا في العام ١٩٩٥ على تشكيل لجنة مشتركة للتعاون تجتمع دورياً برئاسة وزير الخارجية. إلا أنها لم تعقد اجتماعها الأول إلا في العام الماضي في العاصمة التونسية برئاسة وزير الخارجية الإيراني السابق الدكتور علي أكبر ولايتي ونظيره التونسي آنذاك عبدالحكيم الزواوي. وعلمت «الحياة» أن اللجنة ستعقد دورة اجتماعاتها الثانية قبل نهاية العام الجاري في طهران.

■ طهران - أ ف ب - نقلت وكالة الأنباء الإيرانية أمس عن مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي دعوته إلى نشر الصريات في إيران وتأكيد أن الحرية حق الهى ومفهوم إسلامي.

لكن خامنئي حذر من الوقوع في تجربة «تقليد النموذج الغربي» للحرية، مع رفضه تراخ الذين يريدون الحد من ممارسة الحريات. ووصف تركيز الصحافة الإيرانية على مسألة الحرية بأنه «حال خبيء» مؤكداً أن هذا يمكن أن يساعد في ترسيخ الثقافة الثورية للبلاد.

وقال خامنئي أمام الطلاب أن «الحرية في الإسلام بدء حركة واسعة لدعم برنامج الإفتتاح الذي اعتمدته الرئيس محمد خاتمي ويواجه المحافظون بمقاومة شديدة».

وقال خامنئي أمام الطلاب أن «الحرية في الإسلام تعود إلى المسؤولية، في حين أن الحرية والمسؤولية في الغرب مفهومان مختلفا الاتجاه». ووصف تحفظات بعضهم من يعتقدون أن الممارسة الواسعة للحريات تسيء إلى الحرية نفسها بأنها «حاطقة» مضيقاً أن من المستحب جداً ممارسة هذا الحق الإلهي كائلا.

ولفت خامنئي إلى أن حرية الصحافة ليست ظاهرة جديدة في إيران، وقال: «في السنوات الأخيرة تمتعت الصحافة بحرية وتمكنت من إبداء الرأي حتى في مبادئ النظام».

وتواجه الصحافة الإيرانية الآن ضغوطاً من الأوساط المتشددة في النظام، التي تريد إسكات الصحف الأكثر تأييداً للانفتاح الثقافي والسياسي في سياسة الحكومة.

## هذا الأسبوع

## الوسط



يلتسن شبه غائب وحرب الخلافة مفتوحة

روسيا:  
الشيوعيون يتأهبون

يلتسن شبه غائب  
وحرب الخلافة مفتوحة  
روسيا:  
الشيوعيون يتأهبون

وردة.. هل تعتزل الغناء؟ إيهاب توفيق.. ماذا حصل له في الاسكندرية؟ لماذا غاب طلال مداح عن مهرجان القاهرة؟ ناومي كامبل.. أين تجد السعادة؟



٥ سنوات على أوسلو: «الوسط» تحاور مهندسي الاتفاق ومعارضيه

الجزائر: احتدام الصراع بين «المتقاعدين» وزرزال

محمد اليدومي الأمين العام لحزب الإصلاح اليمني:

نحن في المعارضة شئنا أم أبينا

الأزهر وجهه العلماء: الخلاف أقوى من كل الوساطات

انتخاب الرئيس اللبناني بانتظار كلمة دمشق

الكونغو يالطا جديدة في وسط أفريقيا

الطيب صالح: نحن شعب هجين... عرب على نوبة على زنج

هيبة رئاسة الحكومة نفاها شهاب في الستينات وأعادها الحريري في التسعينات

السراي اللبناني الكبير تيتانيك سياسي من حجر!

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



## الجامعة تناقش غداً مشروعاً ليبياً لتسوية لوكربي

القاهرة - أشرف الفقي  
■ يعقد مجلس الجامعة العربية غداً اجتماعاً على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد للبحث في مشاريع القرارات التي ينتظر أن يقرها وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم المقرر في ١٦ ايلول (سبتمبر) الجاري.

وسيبحث السفراء العرب مشروع قرار عرضه ليبيا يطالب الدول الغربية المعنية بآزمة لوكربي، برفع تعويضات عن الأضرار التي لحقت بليبيا بسبب

## جل بين سياسيين وأكاديميين مغاربة حول مشروع الشراكة الأميركية

تونس - رشيد خضاعة  
■ حضر سياسيون وأكاديميون عرب على بلورة سياسة مشتركة في مواجهة الاقتصاد الأوروبي. وأكد أمس المتحدثون في الندوة التي تنظمها جامعة الدول العربية في تونس عن «الشراكة الأوروبية المتوسطية بعد برشلونة» أنه لم يعد منطقياً استمرار الوضع الحالي القائم على سياسة أوروبية واحدة في مقابل سياسات عربية مجزأة بل ومتنافسة.

ورأى سفير فلسطين في روما نمر حماد في ورقة مقدمة للندوة أن «الشراكة مع أوروبا ينبغي أن تكون مشروع كل بلدان الجامعة العربية حتى لا يقسم العرب إلى متوسطين وجنوبيين، وشكا خبراء اقتصاديون تحذروا في الندوة من غياب الحوار العربي حول العملة الأوروبية الموحدة «اليورو». وحضر الخبير التونسي الدكتور عبد السلام دق على وضع عملة عربية موحدة. وعرضت أوراق أخرى المتغيرات الإقليمية الرئيسية منذ مؤتمر برشلونة (١٩٩٥) وفي

## هل أصبح عيد راس حربة لمواجهة الاسلاميين في القرن الأفريقي؟

مقديشو - يوسف حسن  
■ اتخذت زيارة زعيم التحالف الوطني الصومالي حسين محمد فارح عبيد لاديس ابايا نهاية الشهر الماضي طابعاً خاصاً لانتفاضة لوكربي. موضوع العلاقة التي كانت متوترة لأكثر من سنة بين الزعيم الصومالي واثيوبي، لتتبع نتائجها في إطار إقليمي واسع لمخاض التعاون الصومالي في مواجهة الاسلاميين المتشددين في القرن الأفريقي.

وأجرى عبيد خلال زيارته التي استمرت ثلاثة أيام محادثات مع كبار المسؤولين في اديس ابايا، على رأسهم رئيس الوزراء ملس زيناوي، وصرح عقب الزيارة للثورة للجل بأنه توصل إلى صيغة مشتركة لحل الخلافات مع الاثيوبيين تمت في عدم السماح للعناصر المعارضة من الجانبين باتخاذ قواعد تتطرق منها لشن هجمات ضد الجانب الآخر.

## رداءة الحاصل تهدد الألف من المدنيين الصومال : ١٥ قتيلاً في معارك بين فصليين

مقديشو - ف ب - أعلن زعماء قبائل في الصومال أمس أن ١٥ شخصاً على الأقل قتلوا وجرح ١٩ آخرون في معارك بين فصليين متنازعين منذ الأسبوع الماضي وسط الصومال.

وأشارت صحيفة أولية في الأسبوع الماضي إلى سقوط ١٢ قتيلاً و ١٠ جرحى في المعارك التي انطلقت بين ٢٥ و ٢٧ آب (أغسطس) الماضي بين قبيلتي البهر - وروورسي في منطقة

## أكد «الحياة» أن المعارضة السودانية بدأت وساطة بين أسمر وأديس ابايا المهدي : تقرير مصير الجنوب يعني فصله في ظل النظام الحالي

ابيس ابايا - افراح محمد  
■ اعتبر رئيس الوزراء السوداني السابق زعيم حزب الأمة المعارض السيد الصادق المهدي أن مسألة حق تقرير المصير لجنوب السودان يجب أن تعالج استناداً إلى الحدود المتفق عليها بين الشمال والجنوب. وقال في حديث إلى «الحياة» في اديس ابايا أن تقرير المصير للجنوبيين في ظل وجود النظام الحالي في السودان يعني الانفصال.

ويؤيد المهدي العصامية الاثيوبية ضمن وفد من قادة المعارضة السودانية أجرى في اديس ابايا محادثات مع مسؤولين في مقدمهم رئيس الوزراء ملس زيناوي في بداية وساطة يجريها الوفد بين اثيوبي واربتريا في محاولة لإنهاء النزاع الحدودي المستمر بين البلدين منذ أيار (مايو) الماضي.

والنقطة الثانية هي أن منظمة إغساد تسعى لحل المشكلة الشمالية - الجنوبية ولكن هناك نزاعات أخرى جنوبية - جنوبية وشمالية - شمالية ولا يعتقد أن تحمل تلك النزاعات إلا بضم موضوع نظام الحكم كإسلاف في برنامج مبادرة إغساد.

والنقطة الأخيرة والمهمة هي مسألة توسيع إغداد بما أنها تمثل دول الجيران في القرن الأفريقي، وللسودان جيران جغرافيون وثقافيون يجب أن ينضموا إلى المنظمة، لأن هناك دولاً صديقة للمنظمة مثل كندا وبريطانيا وفرنسا وغيرها ونحن نعتقد أن دول الجوار أولى بذلك إذا طلبنا بإشراك مصر و جنوب أفريقيا باعتبار مصر دولة جارة ولها روابط تاريخية بالسودان وكذلك جنوب أفريقيا ذات البعد الثقافي وتمثل البعد الإفريقي، إضافة إلى الإمارات العربية المتحدة التي أبدت استعدادها لمساندة الشعب السوداني، ووجد طلبنا هذا القبول لكن بعض دول إغداد تعاني حالياً من مشاكل في



## انضم إلى عائلة البنك العربي

كن شريكاً في تطلعاتنا









## العالم العربي

### استجواب احد ابناء سواهارتو في تجاوزات مالية

● جاكارتا - ١ ف ب - أعلن مسؤول في الشرطة الاندونيسية أمس الجمعة أن أحد أبناء الرئيس السابق سواهارتو سيستجوب قريباً بشأن قيام أحد مصارفه بعمليات تزوير محتملة. وتبقى أن يكون بامبانغ تريهانيموجو، الابن البكر لسواهارتو الذي يتولى إدارة مجموعة «بيمانتارا»، تعرض لاستجواب حسبما أشيع أخيراً.

ونقلت صحيفة «جاكرتا بوست» أمس عن مصدر في المقر العام للشرطة أن بامبانغ (٤٦ عاماً) استجوب ليل أول من أمس بصفته مشتبهاً فيه بالنسبة إلى عمليات تلاعب في أحد المصارف. وكان بامبانغ أحتج على إقفال مؤسسات مالية يملكها تطبيقاً لتوصية صندوق النقد الدولي بتنظيم القطاع المصرفي الثقيل بالدين.

وأضافت الصحيفة أنه تم أيضاً استجواب محمد «بوب» حسن وهو أحد كبار الأثرياء في اندونيسيا وكان يتولى إدارة مصالح سواهارتو. وتضمن لائحة الأشخاص المطلوب استجوابهم عشرة من كبار رجال الأعمال المحسوبين على أبناء سواهارتو.

### السجن المؤبد لرئيس الوزراء الرواندي السابق

● أروشا (تنزانيا) - ١ ف ب - أفادت وكالة انباء «هيوغويل» أن محكمة الجزاء الدولية الخاصة برواندا حكمت في أروشا (تنزانيا) أمس الجمعة على رئيس الوزراء الرواندي السابق جان كامباندا بالسجن المؤبد لصلووعه في الإبادة الجماعية التي تعرض لها التوتسي عام ١٩٩٤.

وكان كامباندا اعترف في الأول من ايار (مايو) الماضي بمسؤوليته في الإبادة الجماعية. ولم تحدد المحكمة أين سيخضع عقوبته وهي الأولى التي تفرضها محكمة الجزاء الدولية. وكان جان كامباندا رئيساً لوزراء رواندا من ٨ نيسان (أبريل) وحتى منتصف تموز (يوليو) ١٩٩٤. أبان المجازر التي تعرض لها التوتسي واليهوت المعتدلون والتي أسفرت عن مقتل أكثر من نصف مليون شخص.

### يكن: توقيف صحافية صينية تعمل مع «سي. بي. اس»

● بكين - ١ ف ب - أفادت اثناء في بكين أمس الجمعة أن الصحافية الصينية ناتالي ليو التي تعمل مع شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية الأميركية، اعتقلت الاربعاء الماضي في منزلها في العاصمة.

وقال زملاؤها الصحافيون أن عناصر من الشرطة اعتقلوا ليو المتزوجة من اميركي امام طفلها واقتادوها مقيدة اليدين. وفتش الشريطون الشقة وضبطوا اشرطة فيديو وصورا وتسجيلات وبطاقات زيارة.

وكانت الصحافية واسمها الصيني ليو كينغيانغ ستعود إلى الولايات المتحدة يوم الاثنين المقبل مع وليدها.

وتعددت معرفة التهم الموجهة اليها، لكن منظمة «مراسلون بلا حدود» في باريس قالت أن «جريمته» الوحيدة قد يكون عملها مع شبكة «سي.بي.اس» من دون تصريح رسمي. واحتجت «مراسلون بلا حدود» ولجنة حماية الصحافيين في الولايات المتحدة على اعتقالها.

### صحة وزير الداخلية الفرنسي تتحسن ببطء

● باريس - ١ ف ب - جاء في بيان طبي وقعه الطبيب ايف كودينيك، رئيس اطباء مستشفى فال دو غراس العسكري في باريس، أن الحال الصحية لوزير الداخلية الفرنسي جان بييار شوفينمان، «تتحسن ببطء».

وأضاف البيان أن شوفينمان الذي دخل في غيبوبة منذ صباح الاربعاء، «تجاوب مع مناداته باسمه». وكان شوفينمان دخل في غيبوبة بعد حادث وقع له اثناء خضوعه لعملية جراحية بسيطة لاستئصال المرارة. وتوقف قلبه عن النبض نتيجة حساسية لمادة الكورار التي تستخدم في احدث استرخاء عضلي لكنه عاد إلى العمل بعد ذلك.

## قمر اصطناعي كوري شمالي "يبث اناشيد ثورية"؟

يجري اطلاق صاروخ منها اذا سقط هذا الصاروخ في الاراضي اليابانية. وكانت التقارير افادت أن كوريا الشمالية أطلقت الاثنين صاروخا سقط الجزء الأول منه في بحر اليابان والثاني، في المحيط الهادئ. والنقطة قمر اصطناعي اميركي اطلاق الصاروخ الذي هو على الأرجح من طراز «تاييسو - دونغ ١» ويأرجح مداه بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ كلم.

واعتبر علماء في طوكيو وسيول أن اطلاق الصاروخ هو بمثابة عرض عضلات عسقية

تصميم كيم جونج ايل رسميا رئيسا للبلاد.

مورس على موجة ٢٧ ميغاهرتز. لكن كوريا الجنوبية سرعان ما سخرت من هذه المزاعم، مؤكدة أنها لا تشك في أن الجهاز الذي اطلق يوم الاثنين هو صاروخ. وقال مسؤول كوري جنوبي: «من غير المعقول أن نخلط بين قمر اصطناعي وصاروخ». وأضاف أن حكومته على يقين من أن كوريا الشمالية أطلقت صاروخا وهو امر اكدته ايضا أجهزة الاستخبارات الاميركية واليابانية. كذلك تجاهلت اليابان الاعلان الكوري الشمالي ولوحته بتوجيه شرية إلى أي قاعدة

طوكيو - ١ ف ب - أعلنت كوريا الشمالية أمس الجمعة أنها أطلقت بنجاح يوم الاثنين الماضي قمرها الصناعي (ساتلايت) الأول الذي يبث اناشيد ثورية. تكريما للقائد كيم جونج ايل وليس صاروخا كما افادت تقارير سابقة.

ويبث وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية أن عملائنا وتقنيينا أطلقوا بنجاح أول قمر اصطناعي إلى مداره على متن صاروخ ذات مراحل عدة. وأضاف أن القمر يبث حاليا اناشيد ثورية، إضافة إلى اشارات

## الكونغو: المتمردون يرفضون المفاوضات في زيمبابوي



مندوب تحت رحمة السلاح في شرق الكونغو (١ ف ب)

وأوضح أن ذلك «لا يعني أن مجلس الأمن لا يستطيع المشاركة» أعترف في البحث عن حل مشيراً إلى أنه «في الوقت الراهن يتكفل قادة المنظمة ومنظماتها بالأسر الواقع مع دعم الأمم المتحدة الكامل».

«ستابعه باهتمام كبير» وسيقوم المشتركين «بإبلاغ النتائج إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية وإلى شخصيات».

وقال أنباء أنه رأى بيوادر

إيجابية، في المحادثات المنعقدة في دوربان على هامش قمة عدم

غومبا (الكونغو الديمقراطية)، دوربان (جنوب أفريقيا) - ١ ف ب - رفض المتمردون في جمهورية الكونغو الديمقراطية الخميس اختيار زيمبابوي مكاناً لإجراء المفاوضات التي أعلن عنها خلال النهار رئيس زيمبابوي روبرت مونغابي.

وقال أرنست واسا ليا وأما رئيس التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية، الجناح السياسي للمتمردين على الرئيس لوران

مزيرو كايلا، في غوما «نحن على استعداد للمشاركة في مؤتمر سلام إذا كان المكان والوسيط

مناسبين». وكان الرئيس مونغابي أعلن صباح الخميس في دوربان (جنوب أفريقيا) خلال قمة حركة دول عدم الانحياز أن محادثات السلام قد تبدأ خلال أيام.

وفي وقت لاحق أوضح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي

انان في دوربان أيضاً أن جميع الدول المعنية بالتزاع في

جمهورية الكونغو الديمقراطية

ستجتمع الاثنين في مدينة

شلالات فيكتوريا في زيمبابوي

لايجاد مخرج للزامة. وأضاف أن

الأمم المتحدة لن تحضر

الاجتماع.

وزاد انان في مؤتمر صحفي



شرطي كندي يقف مصدوماً اما جزء من حطام الطائرة السويسرية أمس (رويترز)

## تفأول بإمكان العثور على الصندوق الأسود للطائرة السويسرية المنكوبة

● نيويورك - ١ ف ب - أعلن مسؤول في شركة الخطوط الجوية السويسرية أن فرق البحث في كندا بدأت عملها للعثور على الصندوق الأسود في طائرة الخطوط السويسرية إير، التي تحطمت قبالة شواطئ نوفا سكوتيا ليلة الأربعاء - الخميس وعلى متنها ٢٢٩ راكبا من بينهم ١٤ فرداً من طاقم الطائرة.

وصرح جيفري كاتز في مؤتمر صحفي عقد مساء الخميس عند عودته إلى مطار كينيدي في نيويورك «عندما غابت هاليفاكس (كندا) في السماء (أمس)، لم يكونوا قد عثروا بعد على الصندوق الأسود، لكن كان هناك بعض الشكوك بسبب التوقعات البحرية».

وأضاف أن فرق البحث بدأت عملها لتحديد مكان الاشارات التي يرسلها الصندوق الأسود.

ولم يتوفر مساء أول من أمس سوى القليل من المعلومات في

### رسم صورة قائمة وقارن الوضع الحالي بعشية الحرب العالمية الثانية

## مجلس الفيدرالية الروسي يدعم خطة تشيرنوميردين الاقتصادية

□ موسكو - جلال المشاطة

المكلف فيكتور تشيرنوميردين على تأييد مجلس الفيدرالية (الشيوخ) بعدما ألقى خطاباً حذر فيه من أن الأوضاع في روسيا مماثلة لما كانت عليه عشيبة الحرب، وعسا إلى فرض «ديكتاتورية اقتصادية» وإدارة تعبوية، وظهرت بوادر مشجعة على احتمال موافقة المعارضة على وثيقة الوفاق السياسي التي ادتها الرئيس بوريس يلتسن.

ورسم تشيرنوميردين صورة قائمة للوضع الحالي الذي وصفه بأنه حرج وقال أن المواطنين

بدأوا في تخزين الملح والدقيق والسكر. وأضاف أن مجابليه

يذكرون مثل هذه الحالة، في إشارة إلى ما حصل عشيبة الحرب العالمية الثانية.

وتابع: «أنها مقارنة مرعبة، ودعا إلى اتخاذ اجراءات لتوقف

الهم وتوقير المواد الغذائية والوقود والادوية. وحذر من أن

«مصرية سحرل بنا إذا لم نفعل». وتكر رئيس الحكومة المكلف

في البلد أمام خيارين: «أن يهبط

في هاوية التفجير العنيف، أو يعتمد «إدارة تعسفية في

بالسلطة. واعترف بأن الإجراءات التي يقرتها، استثنائية، لكنه

قال أن كل يوم يمضي «نستحق النقد لا بسنن». وأشار في صورة خاصة

إلى احتمال كلفة في الشمال الروسي إذا لم يجر تزويده بالمو

قبل انقطاع الخلاعة بسبب تجمع المياه.

وللسيطرة على الأوضاع اقترح تشيرنوميردين خطة من مرحلتين يتم خلال الأولى إصدار

### مؤتمر عدم الانحياز حاول وضع برنامج لمواجهة القرن المقبل

## البيان الختامي سلسلة طويلة من التمنيات والآمال

أصبح عندما ١١٤ دولة بعد انضمام بيلاروس إليها اثناء القمة.

وعلى رغم طوله (١٢٥ صفحة) فإن البيان الختامي لا يعكس

الزخم الجديد الذي كانت جنوب إفريقيا، الدولة المضيفة التي

تولت رئاسة الحركة لثلاث سنوات، تحترم إعطاء للحركة

بمطالبتها بعمل أكثر حيوية. وينبغي إعلان دوربان، الذي

جاء في معظمه تكراراً لما ورد في إعلان القمة السابقة في كولومبيا

الأمم المتحدة هذا الوضع إلى المطالبة بإصلاح الهيئات المالية

الرئيسية وتنظيم جديد للنسق

وإشاروا، وفقاً لرغبة جنوب إفريقيا، إلى ضرورة العمل

جماعياً من أجل شراكة مع الدول المتطورة وتحقيق تقدم في الحوار

بين الشمال والجنوب. علماً أن بعض دول مجموعة الثماني، ومن

بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، دعيت للمرة الأولى إلى حضور أعمال القمة.

وبدا أن هؤلاء المدعوين تمسحوا الأعمال باهتمام إلا أن

عضواً في البعثة الأميركية التي ضمت ستة سفراء أعرب عن شكه

في الحركة التي «ما زالت مطبوعة كثيراً بالأيديولوجية، ولم ير

كذلك ضرورة الإسراع في تعديل عمل الهيئات المالية دافعاً إلى

الاعتقاد بأن ردم الهوة بين الجنوب والشمال ما زال يستلزم

وقتاً طويلاً.

في ذلك فإن ضرورة الإجماع لاتخاذ أي قرار في حركة غير

متجانسة تخشعها تيارات متعاكسة وحتى متعادية، فغرض

التوصل إلى تسويات تعرقل القرارات التي يمكن لهذه الحركة

أن تتخذها.

ولهذا السبب فمن النادر أن تتم الإشارة إلى النزاعات الناشبة

بين أعضاء الحركة وإذا ما حدث ذلك فانه يتم بحذر ومن أجل

المطالبة بحلول عن طريق الحوار كما كانت الحال بالنسبة إلى

النزاع بين اثيوبيا وأريتريا. وبالمقابل فإن جنوب إفريقيا

رفضت قبل بدء الأعمال أبراج النزاع في جمهورية الكونغو

الديموقراطية الذي تتورط فيه ست دول من حركة عدم الانحياز

على برنامج القمة. ولكن هذا الملف توشط مطولاً على هامش

أعمال القمة.

إلا أن أعضاء الحركة اتفقوا عل المطالبة بمؤتمر دولي في شأن

الأرهاب برعاية الأمم المتحدة من أجل «رد منسق من الاسسرة

الدولية، على هذه المشكلة. وعلى رغم التجارب النووية

التي قام بها اللذان من أعضاء الحركة هما الهند وباكستان، فقد

كررت دول عدم الانحياز الدعوة إلى فرغ السلاح الذي يشكل أحد









**حلول إسلامية مبتكرة**

المستثمر الدولي

حلول استثمارية مبتكرة

تلفون: ٩١٥ ١٤٣٧-٧٠  
فاكس: ٩١٥ ١٤٣٨-٨٠

الذهب	البنك الدولي	البنك الإسلامي	البنك الإسلامي	البنك الإسلامي
١٧٤٣٣	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤
١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤
١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤
١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤
١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤
١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤
١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤
١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤
١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤	١٧٣٤٤

**الحياة الاقتصادية**

ALHAYAT / BUSINESS

## رئيس البنك الدولي لـ "الحياة": اقتصادات الخليج والشرق الأوسط لا تتأثر بالأزمة الروسية

□ مراسل - محمد الشرقي

استدعى رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون أن تكون الأزمة الروسية حصة من اجتماعات على اقتصادات دول الخليج والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقال لـ "الحياة"، أن الأسواق المالية في تلك الدول مغفلة نسبياً ما يجعلها في مأى عن أي مخاضات اقتصادية. وأضاف أن أزمة جنوب شرقي آسيا وأمريكا اللاتينية، لكنه أقر بإمكانات وجود تأثير محدود على اتجاهات المستثمرين في المنطقة التي قال: "أنها تتمتع بثقة عالية ومصدقية مالية، وأضاف: "أن سوق الخليج لن تتأثر لوجود نسب ضعيفة من الاستثمارات الأجنبية (تحو) خمسة في المئة) وسيكون التأثير على حجم الصادرات ضعيفاً على عكس تركيا التي لها مبادلات واسعة مع روسيا".

ولم يخف رئيس البنك الدولي قلقه من امتداد الأزمة إلى أسواق أخرى في العالم ووصف الأزمة في روسيا بأنها سياسية وليس اقتصادية. وأضاف: "أكثر منها مالية أو اقتصادية".

وتكشف ولفنسون عن أن البنك الدولي يستعد لنشر قروض إلى المغرب قدر قيمتها بنحو ٣٠٠ مليون دولار لتمويل المشاريع الاقتصادية والمالية وسيخصص جزءاً من القروض (١٠٠ مليون دولار) لتمويل مشروع توسيع

## وزارة الطاقة الأميركية تتوقع استقرار سعر البرميل في حدود ١٤ دولاراً حتى نهاية القرن العشرين

### وزير النفط الكويتي والسعودي يبحثان في انخفاض الأسعار

□ واشنطن - بتسي لاون المعلوف □ لندن، الكويت - "الحياة"، رويترز

لامس سعر خام القياس "برنت"، حدود ١٣،٥٠ دولار للبرميل تسليم تشرين الأول (أكتوبر) المقبل في وقت نكر قسم معلومات الطاقة الأميركية (إي. إي. إيه) التابع لوزارة الطاقة الأميركية أن أسعار النفط قد تكون بلغت أدنى ما يمكن أن تصل إليه لكنها قد تنبئ في حدود ١٤ دولاراً في الوقت الحاضر، يعني أن الخروج من هذا الوضع النوري لن يكون فورياً.

في الوقت نفسه ذكر المتحدث كويتي أن وزير النفط الكويتي الشيخ سعود الصبح وزير الطاقة والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي سيجتمعان قريباً للبحث في انخفاض الأسعار.

وقال المتحدث باسم وزير النفط الكويتي أن الشيخ سعود والوزير النعيمي سيستعرضان الوضع في السوق ويبحثان في كيفية مواجهة انخفاض الأسعار. ولم يذكر المتحدث أي تفاصيل عن موعد الاجتماع أو مكانه.

لكنه نكر أن الوزيرين تحدثا واتفقا على الاجتماع قريباً لمراجعة أحوال السوق بعدما بحثا في أسعار النفط المنخفضة وفي كيفية معالجة القضية. وقال مسؤولون أن من المتوقع أن يبدأ الشيخ سعود جولة أوروبية في غضون الأيام القليلة المقبلة.

وكان من المتوقع أن يحضر الشيخ سعود في لندن مؤتمر مركز دراسات الطاقة العالمية للشؤون والأزمات من الأسبوع المقبل لكن تمحداً كونياً قال: "أنه (الشيخ سعود) لن يشارك في المؤتمر. وأبدت الكويت والسعودية قرار خفض الإنتاج الذي تم الاتفاق عليه في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لدعم أسعار الخام النفطية إلى أن مستوى منذ عشرة أعوام. ووافقت السعودية على خفض إنتاجها بواقع ٢٥٠ ألف برميل يومياً والتكثيف بمقدار ٢٥٠ ألف برميل بموجب اتفاق أوبك، وخفض سقف الإنتاج بهدف دعم الأسعار.

## ارتفاع البورصات الدولية الرئيسية باستثناء طوكيو

### احصاءات الوظائف الأميركية تفقد الدولار بعض مكاسبه

□ لندن - "الحياة"، رويترز

تجاوز سعر صرف الدولار ١٣٥ في المئة في السوق الأوروبية (إغسطس) الماضي بالمقارنة مع الزيادة المعدلة في الوظائف والتي بلغت ٦٨ ألف وظيفة في أواخر الشهر الماضي. وجاء عدد الوظائف الجديدة الشهر الماضي أقل من توقعات الاقتصاديين في "دول" منظمة (جي. إي. إل) في نيويورك، والتي قدرت ارتفاعها بنحو ٣٧٠ ألف وظيفة.

وقالت الوزارة أن معدل البطالة في الولايات المتحدة بقي عند ٤،٥ في المئة لشهر الثالث على التوالي.

وارتفعت البورصات الأوروبية في تعاملات خفيفة أمس، في انتظار صدور احصاءات البطالة والوظائف الجديدة في الولايات المتحدة، وانخفضت أسعار الأسهم في طوكيو بشدة وارتفعت في بورصة هونغ كونغ، في تعاملات سادها القوي أمس نتيجة القلق من امتداد الأزمة من آسيا وروسيا إلى دول أمريكا اللاتينية. وبدأ التعامل في بورصة هونغ كونغ خلال نصف الساعة الأولى من التعامل أمس على أساس مؤشر "داو جونز"، وكان المؤشر قد أكثر من ١٠٠ نقطة عند انقضاء السوق يوم الأول من أمس.

على زيادة العاملين في الولايات المتحدة بنحو ٣٥ ألف وظيفة في أواخر الشهر الماضي (إغسطس) الماضي بالمقارنة مع الزيادة المعدلة في الوظائف والتي بلغت ٦٨ ألف وظيفة في أواخر الشهر الماضي. وجاء عدد الوظائف الجديدة الشهر الماضي أقل من توقعات الاقتصاديين في "دول" منظمة (جي. إي. إل) في نيويورك، والتي قدرت ارتفاعها بنحو ٣٧٠ ألف وظيفة.

وقالت الوزارة أن معدل البطالة في الولايات المتحدة بقي عند ٤،٥ في المئة لشهر الثالث على التوالي.

وارتفعت البورصات الأوروبية في تعاملات خفيفة أمس، في انتظار صدور احصاءات البطالة والوظائف الجديدة في الولايات المتحدة، وانخفضت أسعار الأسهم في طوكيو بشدة وارتفعت في بورصة هونغ كونغ، في تعاملات سادها القوي أمس نتيجة القلق من امتداد الأزمة من آسيا وروسيا إلى دول أمريكا اللاتينية. وبدأ التعامل في بورصة هونغ كونغ خلال نصف الساعة الأولى من التعامل أمس على أساس مؤشر "داو جونز"، وكان المؤشر قد أكثر من ١٠٠ نقطة عند انقضاء السوق يوم الأول من أمس.

## موسكو: الروبل يواصل انخفاضه والأسعار ترتفع

□ موسكو، فرانكفورت - رويترز، أ ف ب

واصلت العملة الروسية انخفاضها أمس الجمعة لتصل إلى ١٦،٩٩ روبل إزاء الدولار في بورصة موسكو للبورس الأجنبية بين البنوك من ١٣،٤٦٨ روبل أول من أمس الخميس.

وبدأت البورصة العمل بنظام القطع الجديد الذي يتم تحديد السعر فيه بناء على عرض البيع والشراء في النظام الإلكتروني في البورصة.

وقرر البنك المركزي أخيراً تحديد سعر الصرف الرسمي وفقاً لسعر القطع الإلكتروني، وعلى صعيد معدل التضخم تفتت وكالة "انترفاكس" عن لجنة الدولة للاحصاءات أمس أن الأسعار ارتفعت في روسيا بنسبة ١٥ في المئة في تموز (يوليو) الماضي مقابل ٠،٢ في المئة في تموز (يوليو) الماضي.

في جهة أخرى شكك محللون في موسكو في إمكان تنفيذ مجلس عملة، في روسيا، وحسان رئيس الوزراء المعين فيكتور تشيرنوميردين بشأن أمر إلى أنه يتجه على ما يبدو إلى تطبيق "قيود مالية صارمة"، يستثنى تنفيذها إلا من خلال إنشاء "مجلس عملة"، وقال تيري مالبريد كبير الاقتصاديين في مؤسسة "ألفا كابيتال"، "أن مجلس العملة على أن يغطي الموضوع من النقد وهو القاعدة النقدية مع الخاء جميع السلطات الخاصة للبنك المركزي.

وكان تشيرنوميردين ذكر أمام البرلمان أنه يجب ربط الروبل بأحاديثات البنك المركزي

## الكويت تملك ١٥٧ محطة توزيع بنزين في بلجيكا

□ لندن، الكويت - "الحياة"، رويترز

رفض ناظم باسم مؤسسة البترول الكويتية كشف النقاب عن المبلغ الذي دفعته شركة كويت بتروليم بلجيكا، ثمناً لشراء ١٥٧ محطة لتوزيع البنزين في بلجيكا تتولى تشغيلها حالياً شركة "بريتيش بتروليم". وكانت "كويت بتروليم بلجيكا" أعلنت من الكويت أمس توقيع عقد الشراء الذي سيبدأ سريانه في أول تشرين الأول (أكتوبر) المقبل مما سيرفع حصة الكويت في سوق مبيعات النفط بالتجزئة إلى ١٢ في المئة في بلجيكا، وتملك الحكومة الكويتية جميع أسهم مؤسسة البترول الكويتية التي تملك بورها حصة تزيد على ستة في المئة من أسهم شركة النفط البريطانية (بريتيش بتروليم). وترفض الحكومة الكويتية حتى الآن تخصيص المؤسسة. ووفقاً لاتفاق ستعمل جميع محطات "بريتيش بتروليم للبنزين"، في بلجيكا العلامة الكويتية (Q8). وترفع الصفقة عدد المحطات التي تتولى الكويت تشغيلها في بلجيكا إلى ٣٢٠ فضلاً عن ٢٠ محطة دولية لخدمة الشاحنات التي تعمل برزت البترول.

وتتولى الشركات التابعة مؤسسة البترول الكويتية إدارة شبكة من محطات البنزين في دول أوروبية عدة، وتتولى "شركة البترول الكويتية" الدولية التابعة لـ "مؤسسة البترول الكويتية" تشغيل أكثر من خمسة آلاف محطة نفط في ١٠ دول في أوروبا الغربية بطاقة تكرير ٢٤٠ ألف برميل يومياً. وتتولى شركة كويت بتروليم بلجيكا، الوقود، وزيوت التشحيم للاستخدامات التجارية والصناعية بينما تملك (Q8) مصعناً لمنتجات النفط في أنتويرب البلجيكية.

## مناقشة في ميناء جدة الاسلامي لتأجير محطة الحاويات الجنوبية

□ الرياض - محمد اليامي

طرحَت المؤسسة العامة للموانئ السعودية مناقشة لتأجير محطة الحاويات الجنوبية في ميناء جدة الاسلامي وتشغيلها وإدارتها بأسلوب تجاري لمدة عشرين سنة مع توفير استثمارية العامة للموانئ حدود ٧٠٠ مليون ريال (١٨٦،٧ مليون دولار) لتطوير تجهيزات المحطة التي تعد إحدى أكبر محطات مناولات الحاويات في الشرق الأوسط وتصل طاقتها إلى ١،٥ مليون حاوية سنوياً.

وتشتمل المحطة حالياً على سبعة أرصفة مزودة بعشر الرفعات جسرية تستطيع استقبال سبع سفن كبيرة في آن واحد. وكانت المحطة استقبلت للمرة الأولى، على مستوى الشرق الأوسط، الشهر الماضي أكبر سفينة حاويات في العالم بعد أن تم تعميم أرصفة الميناء إلى ١٦ متراً.

ونكرت مؤسسة الموانئ السعودية في بيان أصدرته أول من أمس أن مجموعة من الشركات الدولية المتخصصة أبدت رغبتها في الاشتراك مع شركات سعودية في هذه المناقصة، بما يتفق به ميناء جدة الاسلامي من موقع مميز على طريق التجارة العالمية، وتتميز بين الموانئ السعودية في خدمة الاقتصاد الوطني الذي يعد أكبر اقتصاد في المنطقة.

وتضمنت شروط المناقصة أن تكون الشركات المتقدمة سعودية ولديها أو لدى شريك فيها خبرة مكافئة لرئيسي في إدارة محطة مجهزة برفاعات ومعدات متخصصة لمناولة سفن الحاويات

**Jeddah International School (JIS)**

Managed by School Development Consultants\*, Beirut

Co-ed Education for the 21st Century

English Section/French Section

• A broad-based curriculum, American in approach, that satisfies the requirements of the newly revised Lebanese program.

• Computer-based instruction in all subjects

• Tri-lingualism with diverse levels of mastery in both the English and French Sections.

• Student Welfare Office providing counseling, life skills, health, and career guidance services

• Individually tailored programs for children with no knowledge of either English, French, or Arabic

• Full preparation for Pre-SAT and college study skills

• Emphasis on Cooperative Learning techniques and higher order thinking skills.

• Student activity program including creative arts, culinary activities, computer, and other self-expressive activities.

Registration for 98/99 resumes in September, 1998

King's Road/Al Shate' Street behind "Markas Al Basmalat La Rijal Al A'maal", Jeddah, Saudi Arabia. For more information please call 966 2 6825251 Fax 966 2 6825252

\* CDC manages both JIS and American International School in Lebanon and are consultants to many other schools in Lebanon and the Arab World. Phone: 00961-3-591349 Fax: 00961-4-530237

## السعودية: الهدوء يعود إلى أسواق الصرف... والريال يقترب من مستوياته السابقة مقابل الدولار

□ جدة - عمر جستني

عاد الهدوء في اليومين الماضيين إلى سوق صرف الريال السعودي لدى المصارف السعودية ومحلات الصرافة داخل السعودية واقتربت العملة السعودية من مستويات صرفها السابقة مقابل الدولار الأميركي بعد تأكيد الحكومة السعودية في جلستها الاعتيادية الأسبوعية يوم الاثنين الماضي على عدم وجود أية تخفيضات سعر صرف الريال مقابل الدولار. وقال مصرفيون إنقتهم "الحياة" أن الأحداث التي شهدتها الأسواق المالية وأدت إلى الضغط على الريال تكللت عليها مؤسسة النقد العربي السعودي في وقت قياسي الأمر الذي مرت معه الأزمة دون أن يشعر بها عامة الناس خصوصاً وأنها حدثت يومي الخميس والجمعة من الأسبوع قبل الماضي وهما يومي عطلة في السعودية.

وهنرت مؤسسة النقد المتعاملين في أسواق التداول من أي تلاعب بقيمة الصرف من خلال شاشات التداول في المصارف السعودية خصوصاً بعد سيطرتها على الوضع بصورة سريعة.

وقطعت الحكومة السعودية الطريق على المضاربين الأجانب في أسواق النقد الخارجية، الذين استهدفوا الربح بمضاربتهم وبأسعارها في انخفاض سعر صرف الريال مقابل الدولار إلى ٢،٧٨ ريال من السعر الرسمي، الذي حددته الحكومة السعودية عام ١٩٨٦ مقابل الدولار الأميركي بمقداره ٢،٣٥ ريال للربح من المصارف التجارية و٢،٧٤ ريال للشراء من مؤسسة النقد.

وصاحب موجة المضاربات تلك إطلاق إشاعات في الأسواق النقدية الخارجية مفادها أن الحكومة السعودية ستلجأ إلى تخفيض عملتها الوطنية بعد انخفاض مداخيلها المتوقعة نتيجة هبوط أسعار النفط الذي يشكل ٧٥ في المئة من إيراداتها، الأمر الذي يفتقر مع المضاربين إلى ارتفاع العجز المالي إلى نحو ٤٨ بليون ريال، وهو سيؤدي حسب رأيهم إلى إضطرار الحكومة إلى خفض عملتها أمام الدولار.

وبين مصرفيون خليجيون أن ثلاث إشاعات انطلقت في آن واحد ساعدت في الترويج على سعر الصرف، الأولى في تقارير من الوضع السياسي في المنطقة، والثانية عن وجود اتجاه إلى زيادة حجم الاقتراض من المصارف المحلية والذي يقارب نحو ٤٠٠ بليون ريال بم توسط فائدة يصل إلى نحو خمسة في المئة، والثالثة توقع استمرار هبوط أسعار النفط حتى مع اقتراب فصل الصيف والشتاء، نظراً إلى وجود فائض كبير في مخزون النفط ووصفت المصادر المصرفية هذه الإشاعات بأنها مغامرات مصرفية صرفة لأن مؤشراتهم غير موجودة حتى الآن.

وأدت موجة المضاربات الخارجية على الريال



برميل النفط يحافظ على سعر ١٤ دولار  
حتى نهاية عام ١٩٩٩

■ **تکهن قسم معلومات الطاقة الاميركي**  
اسفل الى اعلى: التسارع لاول الطاقه اتي  
التي اعطى العقد قبل ثلاث اعوام اتي ما يعين  
ان تصل اليه لكنها قد تبقى في حدود نحو  
١٤ دولار للبرميل في نهاية التساعه المقبله  
او القرن العشرين.

وقال قسم المعلومات في هيكتس  
هيساكتس الخمسين في ١٤ دولار للبرميل  
سيتحقق اعلى من التسعر التجاري  
يراجع ١٢ و ١٤ دولار للبرميل لكن  
الطئه الاقتصادي في اسيا واور  
واحد عشر وارتفاع اسعار المخزون في

الوضع البشري في سوريا، على الرغم من هذا الوضع الحاد للنازحين، يعني أن الخروج من هذا الوضع البشري لن يكون هويلاً.

وأنشأت ان إن التراجع المالي خلال هذه الفترة استمر استعارة الغاز الطبيعي خلال الأسبوع وكان له أهمية خاصة للشركات التي تستورد الغاز والتي تضمنت كثيراً من بقاء أسعار النفط منخفضة وضعيفة.

وأشارت معلومات قسم معلومات الطاقة الأمريكية المسؤول عن الإحصاءات عن إنتاج واستهلاك الطاقة في وزارة الطاقة الأمريكية إلى أن السوق النفطي قد تفتحت وستستعيد الانخفاضات، في الثاني من أيلول (سبتمبر) الماضي، بين ١٣,٢٠ دولارين كحد أقصى و ١٨,٢٢٠ دولاراً كحد أدنى، وكان السوق النفطي في اليوم الأول من بداية الشهر النفطي ٢٤ في المئة أعلى مما كان عليه منذ عام ١٩٧٤، وتراجعت الأسعار قليلاً باليوزين منذ عام ١٩٧٤، ولكن لا يزالون أقل من الوارد الواحد ١٠,٧١ دولاراً.

وقد تم تخفيض الخام وخيرين الجزيئين في ١٦ هو في المئة أكثر مما كان عليه العام الماضي، وهو ما يرجعه إلى انخفاض الطلب العالمي على النفط.

**شجارات اقتصادية**

● القاهرة - «الحياة» - تبدأ جمعية رجب الأيام القليلة المقبلة، إجراء اتصالات مكثفة مع اللجنة الأوروبية من أجل إلغاء رسوم الإغروب الأوروبي على المنسوجات القطنية وملاءات المفروضة على دخول البطاطا المصرية إلى السوق.

الاعمال المصريين بتنظيماتهم المختلفة ووزراء  
على الجانب الأوروبي لإلغاء رسوم الإغراق  
للمصادر المصرية بأكملها.

وأشار إلى أن قرار منظمات الأعمال المص  
الدول الأوروبية التي فرضت رسوم إغراق على  
لجميع رجال الأعمال المصريين بمختلف انتميات  
الإغراق مجازة، ولا تتفق مع مصالح الطرف  
وأوضح السكرتير العام لجمعية رجال الأ

مستمرة بين مختلف منظمات الأعمال المصرية  
الاجتماع المشترك والتي اكدت وقف الاستيراد  
السبت، والاتصال مع الحكومات ومنظمات الادارة  
القرار.

● تونس - «الحياة» - قالت مصادر في  
التونسية المكلفة بإدارة برنامج تخصيص  
«الحياة»، أمس إن مجموعة «سيمبور» البرتغالية  
لشراء مصنع الاسمنت في منطقة «جيل الور»  
العاصمة (التونسية) بـ ٢٨,٢ مليون اسكو  
وشاركت في العرض الذي أطلقتته وزارة  
حزيران (يونيو) الماضي ١٢ شركة تولى من  
أسبيل (قوات مجموعة «سيمبور»)، لأنها تعتزم

الخطوط التونسية تعرض ٧ طائرات

● تونس - رويترز - قال مسؤولون في ان شركة «الخطوط الجوية التونسية» طرحت طائرات «بوينغ» قديمة من طراز «٧٣٧»... من برنامج الشركة لتطوير أسطولها من الطائرات وحديث الشركة آخر موعود لتقديم العروض الجاري. وذكرت انهاء تعزيم انباء برنامج تشغيل «بوينغ» ٧٣٧ تدريجياً بسبب ثلاثة منها (نوفمبر) المقبل بأربعة بحلول تشرين الثاني

وطلبت الشركة التونسية ست طائرات من المقرر تسليمها في الفترة بين أيار وشمل التعاقد خيار شراء طائرة أخرى في طلبت الشركة ثلاث طائرات (إيرباص) من طراز ٣٢٠، وطلبت ست طائرات (إيرباص) من طراز ٣١٩، ومن المقرر أن تستلم الطائرات الآن وحتى شباط (فبراير) سنة ٢٠٠٢. وشملت طائرة اضافية من طراز ٣٢٠ سنة ٢٠٠٥.

**● طوكيو -** رويترز - قال وسطاء ان أس انخفضت في بورصة طوكيو للأوراق المالية بعدما زادت ضغوط البيع نتيجة سلسلة من الشركات، عقب اعلان شركة "تواسيتيل" (اليا) نشاطها. وأضافوا ان المستثمرين اردوا ت...

استمرار الاضطرابات في الأسواق العالمية.  
وفي نهاية جلسة التداول نزل مؤشر «نيك»  
ممتازاً ٢١٨,٢٢ نقطة، أي بنسبة ١,٢%،  
نقطة. وانخفضت العقود الآجلة لمؤشر «نيك»  
(سبتمبر) ١٩٠ نقطة إلى ١٤٠١ نقاط.  
وقال مارتن فوستر كبير المحللين في مؤس-  
سة «ان ثلاث شركات كبرى أعلنت أنها ستسجل  
السياسات الـ ٤٨ الماضية. ولست هناك أي اش-

اليابانية ستتغش.







حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

# نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

«أرشيف الحياة الإلكتروني» ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

Al HAYAT on CD ROM

● تصنيف جغرافي  
أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.



● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

○ أخبار: الأخبار العربية والدولية

○ إقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الإقتصادية

○ رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية

○ سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات

○ علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية

○ الكمبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات

○ عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وآفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

AL HAYAT PUBLISHING CO. لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com

الدكتور عماد بشير

□ كومبيوتر أبل ماکنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)

□ ٨ ميغابايت رام (RAM)

□ نظام تشغيل ٧, ١ وما فوق مع عدة اللغة العربية

□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)











قوانين  
الصحافة ..الافلاس النهائي  
للنظام العالمي الجديد

باترك سميل \*

حسين الكويت أدرك كثيرون من العربيه خصوصاً قانتهم ان القوة للعسكريه الامريكانيه هي الوحيدة القادرة على إخراجهم من تلك المصايف. التدخل العسكري الأمريكي الضخم لم يحط بالشعبية على الصعيد العربي، بل بدأ كانه شر لا بد منه. وكان للتوقع للقوات الامريكانيه ان تنسحب بعد اكتمال المهمة. بل تلك جنما تديم نفسها في المنطقة فيما تستغل الويات المتحدة اقتصادها عن طريق ضمان القسم الأكبر من عقود التسليح والتجارة. لكن الأمر هو ان واشنطن فرضت نظاماً أمنياً على المنطقة يعتمد على استمرار وجود القوات الامريكانيه، ويعزل القوتين الإسلاميتين الرئيسيتين، العراق وإيران، ضمن ما يسمى «استراتيجية الاحتواء المزدوج».

هكذا تجد الدول المحليه نفسها في وضع الإضمار على الغرب، وهو ما قد يراه البعض نوعاً جديداً من الكولونيالية، يختلف من حيث التخلي عن ليس كثيراً من حيث المضمون عن الوضع قبل انسحاب بريطانيا من الخليج في ١٩٧١.

العنصر الثاني هو استخدام اميركا للتزديد للعمليات الاقتصادية. وكانت إيران وليبيا والسودان وبقيةها العراق، الضحايا الرئيسيه لهذه السياسه المتخبطه الهافه الى اخضاع هذه الدول لراية واشنطن.

لكن هذه السياسه لم تقتصر على الشرق الأوسط، وإشارت صفة حول موطنه الفرنسيه المرموقة لخير إلى ان الولايات المتحدة لجأت الى فرض العقوبات ٦١ مرة منذ تسلم بيل كلينتون الرئاسة في ١٩٩٢. وتفرض واشنطن حاليًا العقوبات، أو تهدد بها، نحو ٢٥ دولة يستحق أكثر من نصف سكان العالم، وتستعمل الولايات المتحدة العقوبات، كما يبدو، من نون اتهام بقتالها الإنسانية وحتى بالضرر الذي تلحقه على مصالحها، أراء ما تعتبر انتهاكات حقوق الإنسان والأبسطها السياسي.

والعنوان العسكري وانتشار السلاح النووي وتجاوز المخدرات والفساد والمساندة المزعومة للارهاب. ندي غالبية الحكومات العربية الضعيفة من مقاومة العقوبات، لكن استمرار العقوبات القاسية على العراق بعد ثماني سنوات من حرب الخليج، وموت نحو مليوني عراقي نتيجة لها، تجعل على كفة واحدة سياسيه وإنسانيه اعتقد ان غالبية الرأي العام العربي تجد صعوبة متزايدة في القبول بها.

في الختام، المآخذ العربي والإسلامي الرئيسيه على الولايات المتحدة هو بلا شك دعمها الهائل لإسرائيل وتسامحها مع كل الانتهاكات الإسرائيلية - مثل الاستمرار في احتلال الجولان وجنوب لبنان، وإنشاء المستوطنات، وتهويد القدس، والاستهانة بقرارات الأمم المتحدة، وتجميد الجدار الرئيسي في عملية السلام التي أطلقت من مدريد في ١٩٩١، أي الأرض مقابل السلام.

ولم يستطع الرئيس الأمريكي الضعيف بيل كلينتون، أو لم يرد، كبح جماح رئيس وزراء إسرائيل للتشدد بتدابير متزايدة ومؤدية للمنعصين. والواقع الآن ان رعاية اميركا لعملية السلام العربية الإسرائيلية قد فشلت تماماً، والسبب واضح هو هيمنة اصحاء إسرائيل على الكونغرس الأمريكي وتغلغلهم على أعلى مناصب الادارة ونجاحهم في السيطرة على القرار الأمريكي ليس تجاه الشرق الأوسط فحسب بل أماكن كثيرة من العالم.

وأصبح دعم الهيمنة الاقتصادية الإسرائيلية وحماية احتكار إسرائيل لأسلحة الدمار الشامل أهدافاً رئيسية بالنسبة لسياسة الامريكانيه، وليس تجاه العرب وتركيا وإيران فحسب بل العلاقات الامريكانيه مع روسيا والصين وفرنسا وغيرها من القوى.

ويكمن هذا الحرص على الدفاع عن إسرائيل خلف الأصرار على فرض الرقابة المتسلطة على العراق على المدى الطويل، والضغط على موسكو وبين عدم مساعدة إيران على تطوير سلاحها، والعداء الأمريكي للقاهره الفرنسيه السوروي، وتشجيع العلاقات الاستراتيجية الإسرائيلية الأمريكية لتكملة هدف إعادة رسم الخريطة الجغرافية الاستراتيجية في المنطقة لصالح إسرائيل.

بعد الهجوم على سفاري اميركا في نيويورك ودار السلام لم تكد تسمع معلناً اميركا واحداً في وسائل الاعلام يشير الى ان سياسات واشنطن قد تكون المسؤولة عن إثارة هذا العداء المزمن. كما ان التحليلات الامريكانيه الرسمية للخطر الإرهابي وكيفية معالجته خلت تماماً من الاسم.

\* كاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الأوسط

صواريخ  
الى قبرص؟

السير سبريل تاونسند

موقع قبرص الاستراتيجي في شرق المتوسط اعطاه تاريخاً مقدراً. فهي على بعد ٢٢٠ ميلاً عن مصر، و١٠٠ ميل من لبنان، وستين ميلاً عن سورية. المسافة بين قبرص وإثينا نحو ٥٠٠ ميل، فيما لا يزيد بعدها عن الأراضي التركية الاقرب اليها عن اربعين ميلاً. ومثلت الجزيرة يوماً جائزة مغرية للفاتحين، ومهدوا للصراع بين الشرق والغرب، والعالمين الاسلامي والمسيحي، واتضح الى خلال زيارتي الأخيرة ان أزمة الصواريخ للتصاعده تثير احتمال عودة الصراع الى الجزيرة قبل نهاية القرن.

وكانت حكومة قبرص المحترفة بها دولياً، وهي في واقعها الحالي تمثل القابضة اليونان وتسيطر على منطقة من جنوب الجزيرة تبلغ مساحتها ثلثي المجموع، أعلنت في كانون الثاني (يناير) الماضي انها ستشتري ما قيمته ٦٠٠ مليون دولار من الصواريخ الروسية المضادة للجو من طراز «إس - ٢٠٠»، وتشي شركة المار، الروسية التي تصنع الصواريخ ان مداها ضد الطائرات يبلغ ١٥٠ كلم، فيما تستطيع اعتراض صواريخ أرض - أرض على مدى ٤٠ كلم، ويتوقع البدء بنشر هذه الصواريخ هذا الشهر، لحماية القاعدة الجوية الجديدة قرب بلدة بانوس وللحصول لاستعمال سلاح الجو اليوناني في حال نشوب الحرب.

من جهة أخرى تركيا، وهي محقة الى حد كبير، ان الصواريخ ستغير التوازن العسكري في المنطقة. وتتمتع تركيا منذ زمن طويل بالسيطرة على اجزاء قبرص، وتشير الى ان في إمكان الصواريخ الجديدة اصابة طائراتها عند اقلاعها من القواعد الواقعة في أراضي تركيا نفسها. من هنا هدت انقرة بالبحر، والتي كل السبل المتاحة، من ضمنها القوة العسكرية، لمنع نشر هذه الصواريخ في قبرص.

تزامنت مع وجودي في قبرص زيارة من يوم واحد الى شمال الجزيرة قام بها الرئيس التركي سليمان ديميريل، وأكد فيها ان تركيا لا تخلق تهديدات فاعلة، بل تمنى ما تقوله، لا يضع كثيرون في الحساب عند تناول اوضاع شرق المتوسط التوتر التاريخي بين تركيا واليونان، المضمون في حلف الأطلسي. ووصلت الدولتان الى حافة الحرب مراراً خلال الربع قرن الأخير، وتشتعل بينهما الخلافات على المياه الإقليمية وحقوق الاتيات، إضافة الى الخلاف التقليدي على قبرص. وتظهر تركيا بازعاج الى العلاقات المتنامية بين سورية واليونان، فيما تشير اليونان بالقلق من التقارب التركي الإسرائيلي، وفي كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ أوشكت الدولتان على التدخل في صراع مسلح على جزيرة صغيرة في الطرف الجنوبي من قبرص، ووصلت الدولتان الى حافة تدخل اميركي جاء في اللحظة الأخيرة. وفي تموز (يوليو) وقع اشتباكان مسلحان بين الطرفين على ضفتي نهر يفصل بين البلدين.

لروسيا اهتمامات بقرصين تعود الى عقود، وهي تصير على حفا في بيع السلاح وعلى قبرص في الدفاع عن النفس، وتقرر في لقاء في ١٧ تموز (يوليو) بين الرئيس بوريس يلتسن والرئيس القبرصي غلاكوس كيريديس ان يتم شحن صواريخ «إس - ٢٠٠» الى الجزيرة من جانب مجموعة بحرية روسية تقودها حامله طائرات. وسبق لروسيا ان صدّرت السلاح الى الهند والصين بالوسيلة نفسها.

تري الحكومة البريطانية ان الرئيس كيريديس ارتكب خطأ جسيماً عندما قرر شراء صواريخ الحلفاء الجوي هذه. وكان له سببان للقيام بذلك، كلاماً خاطئاً، حسب رأيي، فقد اعتقد ان الخطر الذي تشكله الصواريخ سيؤدي تركيز اهتمام الأسرة الدولية على قضية الجزيرة، وينفع الى الضغط على تركيا لتقبل بتسوية. لكن الواقع هو ان قضية الصواريخ ضاعفت التشنج التركي، خصوصاً مع ميل الجولات الأتراك الى الزاوية على السياسيين فيما يخص قبرص وتركيا. كما يرى الرئيس كيريديس ان على قبرص تقوية دفاعاتها.

لكن الخبراء العسكريين يشيرون الى ان قبرص لا تستطيع الدفاع عن نفسها أمام قوة متفوقة مثل تركيا، وإن انشغلت الدفاع العالية للكلفة لا تعيق الأتراك سوى بضعة ساعات. وكان الأفضل لقبرص الاعتراف بضعفها والاعتماد على الغرب والأمم المتحدة للحصول على الدعم اللغوي والسياسي.

ما هي التوقعات؟ هناك من يقول ان اليونان في أية حال تريد شراء الترع نفسه من أنظمة الدفاع الجوي، وقد ترتقي لها الأزمة عن طريق أخذ الصواريخ التي توافقت عليها قبرص. هذا بالطبع سيشكل أيضاً تغييراً في ميزان القوى ويغضب تركيا، لكنه لن يشكل ذريعة حقيقية للتصعيد. أما بالنسبة الى قبرص فإن حلاً كهذا سيشكل أزمة سياسية خطيرة. ذلك ان الرئيس كيريديس، الذي ينتمي الى اليمين الوسط، ربط مصيره السياسي الى حد كبير بتبني مشروع لثورة دعاها الجزيرة.

كان ان المشروع في حمة كبيرة من جانب الفئات السياسية، رغم كلفته العالية للجزيرة لثورة نسبية. وإن يمكن لتراجع عنه بسهولة. أما تركيا، فلا غربة انها لا تريد المساعدة على إيجاد مخرج لشككة تعتبر انها من صنع الحكومة القبرصية أصلاً.

مع اقتراب الموعد للعرض لنشر الصواريخ، ينتظر المجتمع الدولي من الولايات المتحدة، وأيضاً من بريطانيا ذات العلاقة الخاصة بقبرص، بطل كل ما يمكن من جهد لتجنب خطر الحرب.

سياسي بريطاني معارض، نائب سابق من المحافظين.

## الكارثة الأخرية في بعدها الجديد

■ من نتائج الهزات القيادي للراهن على الصعيد الدولي، وبوجهه السياسي والاقتصادي في ان، ان الحرب غدت مرشحة لان تصير أممية أقل، وإقليمية أكثر. فبعدما بدت الحرب في البلقان كنها عمل مضاد للطبيعة، التي انتهت نهاية الحرب الباردة، يبدو النزاع في الكونغو طبعياً جداً، علماً ان هذا الأخير يتسع لقوى لم يفيض لها ان تشارك مباشرة في منس البلقان، أو حتى في حروب رواندا ويوروندي.

فالي جانب لوران كابيلا وحكومته، تقف أنغولا، تلك القوة الإقليمية التي أرسلت دباباتها وطاقاتها وما ينوف عن التي جندي الى ساحة المواجهة. وتحت الساحة نفسها اتجهت، لتتصارل لكابيلا، دولة زيمبابوي ذات الجيش «الروبيسي» للحرب، فبغت باقي جندي أيضاً مع الطائرات وبقي الأسلحة. كذلك ساهمت ناميبيا، ومن الموقع السياسي نفسه بـ ١٥٠ جندياً، فيما يريد ان موافق وزامبيا وكينيا، للزينة أيضاً لكابيلا، قد تتخبط في المواجهة.

وعلى الجبهة المأزرة للمتمردين، تقف أوغندا التي فرزت بعض دباباتها وجنودها من تجهيزها الى شرق الكونغو، وقد اعتزفت أخيراً بتورطها العسكري بعد طول نفي له. كذلك تقف رواندا التي أرسلت، بدورها، دباباتها وجنودها، فيما قدر دبلوماسيون غربيون انها تتفق مليوني دولار يومياً على الحرب، وهو اللب الذي تفسر حاجته الى كل قرش، كما هو معروف. وفي الموقع نفسه تقف بوروندي التي دأبت تقارير تنبئ بمشاركها العسكرية. وإن لم تتكلم حتى الآن.

أبعد من هذا ان مؤثر دعم الانحياز في جنوب افريقيا شهد مواقف غير مسبوقة منذ زمن بعيد: فقد أعلن روبرت موهابي، رئيس زيمبابوي، ان للحرب في الكونغو على وشك ان تنتهي ويستسلم المتمردين، بينما أعلن الرئيس الأوغندي يويري موسينيني عن موافق دعم حكومة كابيلا غير للتخبط. بعدما كان الرئيس الجنوب افريقي نيلسون منديلا استخدم وزنه الأخلاقي لاجارة لقتل ندماً لكابيلا!

ولوح، لولاة كان الملطف للرابيكالي القديم، ذا الهوى السوفياتي، عاد يعمل بنشاط بأدأ كل تهيئة خلفية باتريس لومومبا وصديق تشي غيفارا، لورانس كابيلا. بل يلح، فوق هذا، ان أيام افريقيا الراحة تشبه أيامها حين انقسم العالم، لواسط المستعمرات، من حول لومومبا وموس تشومبي ومويون سيسي سيكو.

غير ان الفارق بين هذه الصراعات وتلك، ان الأخيرة كانت تلي المصالح والاستراتيجيات والاكتار، فيما الحالية تسبقها وتبذل لها: فالمعنف والقتال يمتدان أولاً، ثم تأتي، اختيارات الأخرى. ومن هذه المعركة التي لا تزال ان المزيد من للتبديد بالقارة السوداء وثرواتها المتراصة، يطع عنصر مسوي يبعث على ياس يصعب وصفه، فكلما الأفارقة الذين تحالوا في السنوات القليلة الماضية، بإعلان نياتهم للديمقراطية والرأسمالية، عادوا الى تصفية حسابات قديمة متجمعة، يعود بعضها الى ما قبل نشأة دولهم القومية وبعضها الى ما بعد ذلك.

وكم يبدو نموذجياً ذلك التلاقي المتنامي بين مسؤولية الأفارقة ومسؤولية القيادة العالمية في ما يتبعه من عزج عن عالمي، فكلما كسرت روسيا السلام الاقتصادي للعالم الذي تلي الحرب الباردة، يبدو ان أفريقيا تكرر نفس سلامه السياسي والأمني، فالقوات تظهر في الأطراف أولاً، ومنها تنطلق، على تعدد أشكال الانتقال، الى المركز.

حازم صاغية

## تعديل الخطوط الحمر

■ يستعد الإيرانيون لمجابهة جديدة بين تيار «الاقوياء» الاصلحين والمحافظين، قد تكون أكثر شراسة من انتخابات الرئاسة العام الماضي، ويأمل الرئيس محمد خاتمي بتعامل التيارين في أسوأ الأحوال والمجاذبة، لأن هيئة المحافظين على مجلس خبراء القيادة، الذي يستخبر اعضاءه الخبراء المقبل، ستعتمد من تضيق الخناق على مرشد الجمهورية فيما يوجهون الرئيس في مجلس الشورى (البرلمان) وكانوا جزءاً من سلاح القضاء من خلال محاكمة رئيس بلدية طهران.

وليس مفاجأة ترشح لمراتب لانتخابات مجلس الخبراء، على رغم اهمية محاكمة، بمقدار ما هو ذلك للحد من الرموز: محمد يزدي واحمد جنتي ومحمد علي تسخيري في كفة، ومهدي كرببي وعلي أكبر محتشمي ومهدي خاتمي في كفة، وبينهم هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الذي تتعاون طرحتا المجمع ويرسغ موانيس حول ما يشاع عن رغبته في العودة الى الرئاسة.

ولا بد ان ذلك الحشد ان يجعل المعركة الانتخابية المقبلة بصمات بارزة على إدارة الصراع في عهد خاتمي، الذي امتنع عن ترشيح نفسه، ليس فقط لتسجماً مع موقله «الرئاسة فوق كل التيارات» بل أيضاً كإشارة لتهمة شخصية مهما كانت احتمالاتها ضئيلة لا يحتلها رصيده الشعبي، ولم يجر بعد كل فصل محاكمة رئيس بلدية طهران.

صحيح ان الكلمة الأخيرة ستكون لصانين الاقتراع، لكن الكلمة الأولى هي لمجلس أماء الدستور للقول بت مسقة أهلية المرشحين، ولا جديد في ذلك إلا اذا استبعدت رموز عديدة قبل التصويت، ليصبح المجلس في دائرة الاتهامات والتساؤلات حول ديارته، والشكوك المتنامية بين «الاقوياء» بعدما بات كل شيء محور تشكيك، بما في ذلك موقع مرشد الجمهورية وديارته للمرة الأولى منذ انطلاقة القوة.

تأتي الانتخابات في ظل محاولات متواصلة لتعديل الخطوط الحمر في الجمهورية الإسلامية حيث نجح العهد «الجديد» في طرح كل مسلمات الثورة والنظام للفتاح، بما من دولة للفتاح، المرشد الذي يحق لخيراء لقيادة عزله، مدوراً بغير «الحرس القديم» وسلوك «التمسار حسب الله» و«إتباعه» بمؤامرات الشيطان الأكبر الذي يتجرا كبار في إيران اليوم على قبول البحث عن علاقة «مقتلة» معه ولكن ليس من باب عدا الله عما مضى، فالتمسار موجه الى الداخل، والافتتاح رسالة الى العالم للخلاص من العزلة. ولم يكن الرئيس ليعطي «أمنار حسب الله» المظلة في التسامح حين ترجيع عن مقاضاة صحيفتين لم كاتلا له للشمات، لولا اقتراب موعد الانتخابات، وتسمك بحساسة خطوة الى وراء، خطوتين الى أمام، لقمص اجندة الخصوم بهود.

ومعنا وصف رفسنجاني خلال اللقاءات «البرلماني» للطلب، الذي مكّن ثورة الخميني من النجاة خلال سنوات الحرب الطويلة مع العراق والزعامة الدولية والحصار الأمريكي، ربما أصاب من وصف خاتمي بمؤسس للجمهورية الثانية في إيران، بل الجمهورية الأولى بعد الثورة. لكن الطريق ما زال في بدايته، والاضلاعات في ظل تآلف الوضع الاقتصادي تواجه مقاربة شديدة ترصدنا باريس مثل واشنطن، كنما فقتان على مصير الرئيس. هذه المقاربة ستخوض اختباراً جديداً في انتخابات تشريعية (نوبتو) ١٩٩٨، وقام بتحرير محاضرته لاحقاً سفير إسرائيل الى الأمم اذكاء - بنيامين نتانياهو نفسه.

وصدر التقرير بعنوان «الارهاب: كيف يمكن للحرب ان ينتصر» وأصبح النص محور هوس الأمريكيين بالارهاب خلال رئاسة بيلان الثانية. وشكل الكتاب جزءاً من حملة متواصلة ضد منظمة التحرير الفلسطينية وسورية وليبيا، وساهم في إقناع الرأي العام الأمريكي بان أعداء إسرائيل هم في الوقت نفسه أعداء اميركا، وإن الحرب التي يتعاونون إسرائيل هم إرهابيون، وإن استعمال القوة تجاههم ليس فقط أمراً مشروعاً بل انه مرغوب فيه.

يمكن القول ان هذا التاريخ يعيد نفسه اليوم، إذ يؤكد كثيرون ان الارهاب الإسلامي، هو العدو الجديد الذي ينبغي ان تحاربه القوة العظمى الجديدة بكل ما في ترسانتها من سلاح. «الارهابي» الإسلامي، الخطر، حسب هذا الرأي، هو أسامة بن لادن الذي قاتل السفويات في أفغانستان سابقاً بدعم اميركي، وهو الآن يعود لتجديد غضبه على داعمية السابقين، وبوجهه الاتهام الى ابن لادن في كل الأحداث الإرهابية تقريباً خلال العقد الماضي. وأصدرت هيئة محلفين اميركية علياً في نيويورك اتهامات رسمية له، ولا شك ان ذلك خطوة أولى للقبض عليه ومحاكمته في الولايات المتحدة، ويعد اضعاف كل الصفات الشيطانية عليه حل ابن لادن الآن محل صدام حسين كالتشخص الذي يتركز عليه كره الأمريكيين.

هذا التيسيط المفرط للامور يشكل محور تصريحات وزيرة الخارجية ألبيرايث ووزير الدفاع وليم كوهين ومستشار الأمن القومي صموئيل برغر والرئيس كلينتون نفسه - وهو ما تكرهه بأمانة كل صف اميركا وتفرقوا ذاتها تقريباً.

انه امر يبعث على الحزن، لأن هوس اميركا الحالي بالارهاب يعتمدها من التفكير السليم، ولا يقدم مساهمة تذكر في مجال الأمن الدولي، ويرجح ان لا يقو الى مقتل المزيد من الإبرياء. هل تصحو الولايات المتحدة يوماً على ما في مساهمتها من حفاقة؟ انه امر مستبعد ما دام الفريق الحالي نفسه في السلطة. بل ان المؤشرات كلها توحي بان الشرق الأوسط، والعالم عموماً، سيغرق أكثر في حمة القوموي والعنف قبل ان تدرى نظاماً عالمياً جديداً يستحق الاسم.

هذا التيسيط المفرط للامور يشكل محور تصريحات وزيرة الخارجية ألبيرايث ووزير الدفاع وليم كوهين ومستشار الأمن القومي صموئيل برغر والرئيس كلينتون نفسه - وهو ما تكرهه بأمانة كل صف اميركا وتفرقوا ذاتها تقريباً.

انه امر يبعث على الحزن، لأن هوس اميركا الحالي بالارهاب يعتمدها من التفكير السليم، ولا يقدم مساهمة تذكر في مجال الأمن الدولي، ويرجح ان لا يقو الى مقتل المزيد من الإبرياء. هل تصحو الولايات المتحدة يوماً على ما في مساهمتها من حفاقة؟ انه امر مستبعد ما دام الفريق الحالي نفسه في السلطة. بل ان المؤشرات كلها توحي بان الشرق الأوسط، والعالم عموماً، سيغرق أكثر في حمة القوموي والعنف قبل ان تدرى نظاماً عالمياً جديداً يستحق الاسم.

هذا التيسيط المفرط للامور يشكل محور تصريحات وزيرة الخارجية ألبيرايث ووزير الدفاع وليم كوهين ومستشار الأمن القومي صموئيل برغر والرئيس كلينتون نفسه - وهو ما تكرهه بأمانة كل صف اميركا وتفرقوا ذاتها تقريباً.

انه امر يبعث على الحزن، لأن هوس اميركا الحالي بالارهاب يعتمدها من التفكير السليم، ولا يقدم مساهمة تذكر في مجال الأمن الدولي، ويرجح ان لا يقو الى مقتل المزيد من الإبرياء. هل تصحو الولايات المتحدة يوماً على ما في مساهمتها من حفاقة؟ انه امر مستبعد ما دام الفريق الحالي نفسه في السلطة. بل ان المؤشرات كلها توحي بان الشرق الأوسط، والعالم عموماً، سيغرق أكثر في حمة القوموي والعنف قبل ان تدرى نظاماً عالمياً جديداً يستحق الاسم.

انه امر يبعث على الحزن، لأن هوس اميركا الحالي بالارهاب يعتمدها من التفكير السليم، ولا يقدم مساهمة تذكر في مجال الأمن الدولي، ويرجح ان لا يقو الى مقتل المزيد من الإبرياء. هل تصحو الولايات المتحدة يوماً على ما في مساهمتها من حفاقة؟ انه امر مستبعد ما دام الفريق الحالي نفسه في السلطة. بل ان المؤشرات كلها توحي بان الشرق الأوسط، والعالم عموماً، سيغرق أكثر في حمة القوموي والعنف قبل ان تدرى نظاماً عالمياً جديداً يستحق الاسم.

انه امر يبعث على الحزن، لأن هوس اميركا الحالي بالارهاب يعتمدها من التفكير السليم، ولا يقدم مساهمة تذكر في مجال الأمن الدولي، ويرجح ان لا يقو الى مقتل المزيد من الإبرياء. هل تصحو الولايات المتحدة يوماً على ما في مساهمتها من حفاقة؟ انه امر مستبعد ما دام الفريق الحالي نفسه في السلطة. بل ان المؤشرات كلها توحي بان الشرق الأوسط، والعالم عموماً، سيغرق أكثر في حمة القوموي والعنف قبل ان تدرى نظاماً عالمياً جديداً يستحق الاسم.

انه امر يبعث على الحزن، لأن هوس اميركا الحالي بالارهاب يعتمدها من التفكير السليم، ولا يقدم مساهمة تذكر في مجال الأمن الدولي، ويرجح ان لا يقو الى مقتل المزيد من الإبرياء. هل تصحو الولايات المتحدة يوماً على ما في مساهمتها من حفاقة؟ انه امر مستبعد ما دام الفريق الحالي نفسه في السلطة. بل ان المؤشرات كلها توحي بان الشرق الأوسط، والعالم عموماً، سيغرق أكثر في حمة القوموي والعنف قبل ان تدرى نظاماً عالمياً جديداً يستحق الاسم.

انه امر يبعث على الحزن، لأن هوس اميركا الحالي بالارهاب يعتمدها من التفكير السليم، ولا يقدم مساهمة تذكر في مجال الأمن الدولي، ويرجح ان لا يقو الى مقتل المزيد من الإبرياء. هل تصحو الولايات المتحدة يوماً على ما في مساهمتها من حفاقة؟ انه امر مستبعد ما دام الفريق الحالي نفسه في السلطة. بل ان المؤشرات كلها توحي بان الشرق الأوسط، والعالم عموماً، سيغرق أكثر في حمة القوموي والعنف قبل ان تدرى نظاماً عالمياً جديداً يستحق الاسم.







الكتاب: الخلوونية في ضوء فلسفة التاريخ  
المؤلف: د. سالم حميش  
الناشر: دار الطليعة،  
بيروت ١٩٩٨ -

راجعہ: جورج کتورہ

### ■ هل الخليونية مناسبة لفهم العالم

بين فترة وأخرى يظهر كتاب من هنا وآخر من هناك يتناول «مسجداء» ابن خلدون. إن إعادة اكتشاف هذا المؤرخ هي جانب منها إعادة قراءة أي إعادة بحث أفكاره قليل مراراً أنها ظلت لم تؤثر في محيطها حتى أضحي ابن خلدون محطة اكتشافات في أكثر من محيط ومع تعدد

الدراسات التاريخية والفلسفية، وهي دراسات لا تقطع، كما تعلم، سيظل لابن خلدون كما لسواء نظرياً أكثر من فرصة للعودة أو للاطلالة بشكل أو بآخر. فمن ابن خلدون في ضوء المدرسة الماركسية إلى ابن خلدون الواقعي، إلى ابن خلدون الماركسي، إلى ابن خلدون الراشدي، إلى ابن خلدون التاريخي، باستيعاب شبه كامل من فلسفة التاريخ. سالم حميش لهذه الإطلاات، يظهر الكتاب الأخير الذي بين أيدينا، فظهر نموذج من الدراسات الخلدونية.

فصله الأول يتناول المؤلف باختصار جسيماً من اشتغال ابن خلدون العلوم، فيشير إلى تجنبه الفلسفة على العموم ولا الجانب المألوف منها. يشير إلى الانتفاخ المنهجي والمردوس والموعي الذي يوجهه ابن خلدون بوجه الانتفاخ بالعلوم في عصره، صوّلاً إلى الصلوص حركة ونظراً. فيشير إلى خلق ابن خلدون من الخلق الشكلي بالعلوم واتكناز دون وبدون تحديد. ما يبرز أن أزمة العلم هذه تتصلباً. رويجا ليست أزمة كانت أو قارية، حسب، بل هي انكسامة مقنونة تترافق عادة مع الانكسار في أحوال العمران. تقوم فعلاً عادة هناك إلى المؤلف ضد جهد نوع من أنواع المقاربة مع العصور الوسطى، بل مع ما دارسها ومع مساهماتها لإظهار تراقى انحطاط الفكر وتكرار مفقوتها مع جهود الحداثة. تنكأها الأخرى، الانكسارية السياسية، والسباسبية، العنصرية على العموم. استعارة تعابير ومفردات ابن خلدون.

## حول اشتغال المرأة بالساسة

## رؤية إسلامية في مواجهة النموذج المعرفي الغربي

والتاريخية، وهو ما يقتضي رد النصوص الشرعية لمقاصد الشريعة المبينة على الفطرة ويعصم من الفهم الجزئي للنصوص، ويستفيد من تجارب الأمم الأخرى. وعرضت الباحثة في هذا الفصل أيضاً مجموعة من المفاهيم التحليلية التي استخدمتها في الدراسة.

وخصصت الباحثة الفصل الثاني لدراسة حركة المرأة السياسية في دائرة الأمة، موضحة محددات هذه الحركة، فالأهلية السياسية تعرفها الباحثة بأنها الصلاحية، وهي شرط لصحة التكليف بالواجبات التشريعية التي يبرز تحتها العمل السياسي. وتنتج الدراسة في هذا الصدد

إلى أهمية المرأة لممارسة الأنشطة السياسية في المجتمع الإسلامي، ففي الوقت الذي أقر الفقهاء بأهمية المرأة والأذنية والمجعية، فإن معظمهم تحفظ على إعطائها لممارسة العمل السياسي بمستوياته المختلفة، إلا أن الباحثة ترى أن الفقهاء لم يعرفوا بين المستويات المختلفة لأهمية المرأة، وهي الأهمية العامة في الواجبات العينية، والأهمية العامة في الواجبات التكليفية، والأهمية الخاصة، ونزد الباحثة

في أخلاق الفقهاء بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتغى لغيره أو أحد الأئمة على الأئمة السياسية، إذ أجرت المرأة في عهده التآفي في دار الإسلام ودرست الباحجة والدراسات والنظريات والمرأة وإهتمامها بالتأليف العامة على المستوى اللازم لهم السلوك السياسي، وهي ترى أن الوعي بين محمداً الشاركة السياسية لدى المرأة وبناء الدولة الوعي يرتبط بالسياسة، محور المجتمع الإسلامي، بالإضافة إلى غيره من المؤسسات المرتبطة بالوظائف الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية أيضاً. وأكدت الدراسة ارتباطاً بين مشاركة المرأة في العمل السياسي، والسياسة الاجتماعية، والسياسة الاقتصادية.

وإستراتيجي، وفي بعض الأحيان، في بعض النواحي، فقهية. ففي حين تركّز الفكر الرئيسي للمرأة في مكة على الأسرة، أتمدت المرأة في المدينة المنورة بالثقافة والفلسفة السياسية والاجتماعية، وترى الباحثة أن تحرير المرأة وبورها في إحداث التغيير الاجتماعي يحتاجان إلى دعم وجهتهما ففهي ساندتهما في التوجهين إلى الأراء الفقهية المختلفة. وهنا تبين الباعثة إلى ضرورة التمييز بين الأصول والثرات الفقهية لجهة الأخر ليس إلا اجازاً، أسانئنا له شروطه الاجتماعية والثقافية والتاريخية في حين أن الأصول ثابتة تحفظ النظم والمعارف الإسلامية استقرارها واستمرارها

A high-contrast, black and white photograph of a woman in a dark, voluminous dress with a large white collar. She is holding a dark object, possibly a hat or a bag, near her head. The image is heavily stylized with high contrast.

كونه لا يعبر بالضرورة عن اختيار الفرد ووعيه السياسي، إذ يتم توظيف هذا التصويت للتأثير على صنع القرار لتحقيق تفاعل مصالح الفئات الاجتماعية ومن بينها مصالح النساء.

أما الرؤية الإسلامية فتجمل المصلحة الشريعة منذ بداية الحركة السياسية، ولذا فإن العمل السياسي يدور مع الشريعة وإحكامها ومصطفة الأمة وتلك هي أهداف المصلحة والولايات والشورى، كما يصبح الجهاد نظاماً مبرراً للخروج على نظام الحكم الذي يتخلل عن الاحتكام

وإن اختلفت الإحتياجات باختلاف الزمن، وتطلق الدراسة في معالجة سجلات عمل المرأة المسلمة ومجالات حركتها من القول بأن عمل المرأة السياسي هو تكليف شرعي وإمانة في التصور الإسلامي، وهذا ما يميز عن التصور الغربي لعمل المرأة السياسي كحق تطالب به، وهذا يسعى إليه ومكانة اجتماعية تتطلع للنمو عليها، وهو القصور الذي يجعل التصويت في الانتخابات أبرز مؤشرات قياس المشاركة السياسية للمرأة، رغم

التاريخية في صورة طبيعية تتجسّد بالترجمة الأولى صورة مجرّبات الأحداث تبعاً لنفائز الطبع الروح المعنوية. إلا أن المؤلف ربط وإحكام طرح هذه المعنوية بصرامة الأسراج: أي أن الدولة وبطلانها مرصداً معصوداً، وبمعنى مستقلّ بطلانها خاضعة لظنون مراحل الجديّة والإنتاج فيها. ومن هناك تدّ نفهم تبدل موقع العواصم للنزول والبلديات المتعاقبة في غالبها ما كانت هذه نفائز تلقّاة للقول أو برّ مزج أو ما شأنه.

بكل الأحوال إن دراسة سالم حميش لا تقف عند ذلك وحسب، بل هي دراسة تتعدى العطبات الخنثوية أو الغفل تتعدى منها التراجع القهقري المغربي وتتجاوز إليها ألباب أيام خلودين وبعدهم ببقل وصولاً إلى مساهلاتها ختامية تتناول البنية القائمة (إجمالي) المغرب. نغني بالبنية البنية الطبيعية وشكل الكتاب ببخاصات عميد. وأذا كانت ختامة الكتاب تقف عند اطر اخلاقي فإن مقفم المؤلفات الأخرى لا علاقة لها سوى الصوفاات وتفسيرها بوجي خلوديني. هذا عم العلم إن خنثونية إن خلودن هنا قد تجاوزت هي أحيان كثيرة اطر التفكير التاريخية ليجلي منها شكل التظنير الفلسفي الذي قصده المؤلف منذ البداية.

الخلوئية من فلسفة  
 ينكر يستهينها بسبيل من الدراسات  
 للصيغة بهذا الموضوع، لكن وفي نهاية  
 التي يحاول تجاوز معظم الدراسات ليقت  
 عندما يتدق من الخلوئية التي تظهر  
 كالتسديد قد لا تكون مناسبة في التناصب  
 مع صيغ العصر. فهي في نهاية الأمر  
 فلسفة قرون وسفوية إلا أنه ليس  
 للفلسفة كتاب من أدب الفكر زماناً

محدد. وهذا ما يبرر باستمرار العودة إلى الوراء، ومن لا تاريخ له لا حاضر له ومن لا حاضر له لا مستقبل له. وهذا ما قصده المؤلف في فصول كتابه الأخيرة إلام خاتمتها المخصصة التي تتناول إلى الواقع أكثر مما تنظر في ما سيقيم من فصول كتابه.

لقد استفاد المؤلف من ثقافة حيوية ومن منهجيات حيوية لجاود تاويل ابن خلدون على ضوئها وتبين اكتسب الدراسة الحالية أهمية منهجية الى جانب اهميتها البحثية انطلاقاً من ثراء ابن خلدون الذي تغنيه آخر تقنيات الدراسات الفلسفية.

**Figure 1**

Figure 1 shows a schematic diagram of the experimental setup. A subject is seated at a computer workstation, viewing a video screen. The screen displays a target area (a red circle) and a starting point (a black dot). The subject's hand is positioned over the starting point. The distance between the starting point and the target area is labeled as 'Distance'. The subject is instructed to move their hand from the starting point to the target area.

مطالعة الإسلاميه.  
وقولي البديعة اهمية  
كبيرة باعتبارها، في الرؤية  
الإسلامية هي التي تضيء  
شريعة على نظام الحكم بل هي  
أساس المجتمع السياسي  
الإسلامي وإادة اعلانه التزامه  
الشريعة. وتؤكد ان ببيعة النساء  
تضمن اختصاص هؤلاء بهن،

إظهارها.

تؤكد الباحثة تميز الرؤية الإسلامية في النظر إلى الأسرة كوحدة أساسية من وحدات العمران الكوني، وأحد أبنائها المجتمع التي تتضافر مع غيرها من الأبنية في تحقيق مقاصد الاستقلال، وتصل النواة إلى الأسرة كأحد أبنائها المجتمع الإسلامي جامع في مبناها السياسية، الاقتصادية، والثقافية، وصدق هذا القول من دراسة يتناولها وطبيعة العلاقات داخلها مقالة في بنى الأسرة المتعددة، وقد توجهت إلى الأب المتعددة

وتعقد الدراسة على هذا التقسيم ذات اتجاهين القوة بين البيعة العينية والكفالية، كما أنه يمكن دراسة نفس المراتب.

**فرضية الثانية -** كما تنكر الباحث - لم تقتصر على العطفية التي احتجتها إلى البيعة على التزامها بالوعد، وهذا يعني تجاهها المصلحة رغم معرفتها بغاية ولا مجال فيها لسماسه.

**الأسئلة**

والاجتماعي الاسلامي ومستوياته  
الاسرة، الجيرة، الجماعة  
الامة.

وتقرر الباحثة ضرورة ابحاث  
في قيام الاسرة وعلاقتها بنتاج  
وبين وجود الاسرة للفعليات  
تمكثها من المشاركة في  
الاقتصادية والسياسية عند عجز  
الدولة بما يستلزم نوعاً قديراً من  
الابتكلاء والمقتدر.

وإذا كانت القضية السياسية تتم في أي مجتمع من مجتمعات مؤسسة عدة، أولها الأسرة، ثم المجتمع، والنظام التعليمي، ثم المجتمع الأوسع، والمؤسسات العامة من الأحزاب ووسائل الإعلام، تتسابق الأسرة في الوحدة المشتركة بين أفرادها، على أن تكون متضامنة.

تطورها، كما أنها هي الأساس الحاكم الذي يشكل تفكير الطفل وتوجهاته، وينعكس على سلوكه كغيره في الأسرة في ما بعد.

وعالماً ما تتزايد مسؤولية الأسرة عن التثقيف عند تفقد الأسرة النظام السياسي بمؤسساته المختلفة عن أداء هذا الدور أو القيام بتثقيف سياسي متغير وقابل للتحديث لامتلاكه بعض مصادرها المباشرة في المجتمع القريب ومصدرها على الأجيال البعيد.

## الأهمية الدينية للأقصى

وأشير اليوم الى الامة النبوية المقدسة والملاقيى رداً على سؤال من قارئ كرم فاعود الى ما سبق ان اكنتا عليه عشرات المرات من وقائع وثوابت وآيات قرآنية وأحاديث شريفة ترشد المسلمين الى واجباتهم تجاه هذه المقدسات.

وقد نرج المسلمون على تسمية المسجد الأقصى القائم الى الجنوب من مسجد القبة الصخرة المشرقة «المسجد الأقصى المبارك» والحقيقة ان المسجد الأقصى، الذي ورد ذكره في القرآن الكريم يشمل الحرم القدسي الشريف بأكمله الذي هو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وهناك كتابان القسماً والعالم الإسلامي في القسس الشريف من بينها كتاب البراق الذي يطلق عليه الاصنام زوراً ويهتدأ من صاحبنا بيكيه، ويكل فقد نرج الاعلام اعرف تسميته بهذا الاسم بينما هو في الواقع عن طريق اسلامي، وما هو الا الجدار الغربي للمسجد الأقصى وهو البراق النبوي الشريف حيث ترحل الرسول لكي عليه سلم من فوق البراق حيث وصله الى بيت المقدس على الاثر، من المسجد البراق مكة المكرمة الى المسجد الأقصى في القسس الشريف. وهذا المكان المقدس في موضع الخلقة التي تربطها البراق الشريف (سبحان الذي اصرى به موضع ليل من الحرام الى البراق الأقصى الذي باركنا حوله نلوه آياتنا،

إنه السميع البصير» - سورة الإسراء - (آية ١).  
وأخرج البخاري في صحيحه عن البراء بن عازب رضي الله عنه  
«أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أخواله  
من الأنصار، وأنه صلى قبل نيل المجلس. وكان المسلمون يصلون نحو  
المقاس ١٦ شهراً ثم تحولوا نحو القبلة المشرقة». **و**  
عن الأحاديث المشرقة: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد:  
مسجدي هذا، والمسجد الحرام، ومسجد الأقصى».

عن أبي بن رضى الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض قال: المسجد الحرام؛ قلت: ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى.

وعن أس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله قال: «أتيت للبراق فركبته حتى أتيت بيت المقدس فركبته إلى الحلقة التي يربط بها الأنبياء، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت بي أنا النبي صلى الله عليه وسلم».

وعن زهير بن محمد بإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى يبارك بين العرش والفرات ويخص فلسطين والعقبة».

وعنه معاذ بن عبد الله رضي الله عنه قال: «قال رسول الله (ص): يا معاذ بن عبد الله، إن الله تعالى يحب من أتى المسجد الأقصى».

الله عز وجل سيقتك عليكم الشام من بعدي من العرش إلى الفرات، رجالهم ونساؤهم مرابطون إلى يوم القيامة «فمن اختار منكم ساحلاً من سواحل الشام أو بيت المقدس فهو في جهاد إلى يوم القيامة». وعن ميمونة مولاة النبي (ص) قالت: يا رسول الله افتتأ في بيت المقدس، قال: «انتوه فصولاً فيه، فإن لم تنوه وتصلوا في فابعثوا بنزيت

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله: صلاة الرجل في بيت بصلاة، وصلاته في مسجد القبايل بخمس وعشرين صلاة، وصلاة في المسجد الذي يجمع فيه بمسماة صلاة، وصلاة في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة، وصلاة في مسجدي بخمسين ألف صلاة، وصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة.

وعن أم المؤمنين سلمة بنت أبي سفيان رضي الله عنها وسلم أنها سمعت رسول الله يقول: من أجزأه عمل يومئذ في المسجد الأقصى المسمى بالمسجد الحرام لم يقرب له ما تقدم من بيته وما تأخر.

هذا هو المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله، وهذه هي القدس التي تقسم مقاسمات المسلمين والتي خلّخها سيدنا عمر رضي الله عنه مجاهدًا في سبيل الله قصلي فيها مع جموع المجاهدين... والتي حرّرها البطل صلاح الدين من الاحتلال الصليبي.

ويعد هذا هل هناك من ينكر على المسلمين حقهم في القدس الشريف، أو أن يفتنّ في الجهاد في سبيل تحريرها من براثن الاحتلال الصهيوني الغاشم؟

قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم:  
خمس صلوات صليهن  
الله على الصياد - من أتى  
بهي يتبها ممن كان له  
عند الله عهد أن  
يدخله الجنة  
ومن لم يأت  
هي فليس له  
عند الله عهد  
أن يدخله الجنة.  
إن شاء عذبه  
وإن شاء أدخله  
الجنة.

[illegible]

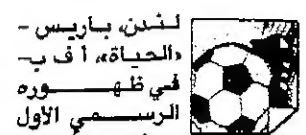






## ٢١ مباراة اليوم وغدا في تصفيات أمم أوروبا

## فرنسا في ضيافة إيسلندا وامتحان سويدي لانكلترا



لندن، باريس - «الحياة» ١ ف ب - في ظل هبوطه الرسمي الأول بصفته بطلا لكأس العالم في كرة القدم، يلعب منتخب فرنسا اليوم على أرض نظيره الإسباني في ريكافيك في تصفيات بطولة الأمم الأوروبية (المجموعة الرابعة).

كذلك يخوض منتخب انكلترا مباراة غير مألوفة للعواقب أمام السويد في ستوكهولم ضمن المجموعة الخامسة.

وهما اللتان من ٢١ مباراة ستقام غدا وبعد غد في مجموعات مختلفة.

وبدأت التصفيات التي تشارك فيها ٥١ دولة (رقم قياسي) في ٤ حزيران (يونيو) للناشي عندما فازت استونيا على جزر فارو - صفر ضمن المجموعة التاسعة. وفي مباراتين ثالثة وثالثة أقيمت الشهر الماضي ومنتهى الأسبوع الحالي فازت البوسنة على جزر فارو ١-٠ صفر، ورومانيا على ليشتنشتاين ٧-٠ صفر.

وتتنافس المنتخبات المشاركة على ١٦ بطاقة تتقدم منها النهائي التي تستضيفها ١٠ من بلجيكية و٤ هولندية من ١٠ حزيران (يونيو) إلى ٢ تموز (يوليو) عام ٢٠٠٠.

ويصعد أول كل مجموعة إلى النهائيات مع أفضل منتخب يحتل المركز الثاني. أما للنتائج ٨ الأخرى صاحبة المركز الثاني فسيفسائل كل اثنين منها على بطاقة بطريقة الذهاب والاياب.

يذكر أن ألمانيا أحرزت اللقب الأخير صيف ١٩٩٦ في انكلترا، وهي ستبذل مباراتها في التصفيات الشهر المقبل ضد تركيا.



الانكليزي أوين في مطار ستوكهولم (رويترز)

وفي أثينا، تلقى اليونان التي بلغت النهائيات مرة واحدة عام ١٩٨٠ في إيطاليا، مع سلوفينيا، تلقى جورجيا مع البانيا.

المجموعة الثالثة في اسطنبول، تلقى تركيا مع إيرلندا الشمالية في مباراة مهمة للطرفين لأنها يتنافس على البطاقة مع ألمانيا.

وفي مباراة ثانية، تلعب فنلندا مع مولدافيا في هلسنكي.

المجموعة الرابعة وتخوض فرنسا أول اختبار رسمي لها منذ أن توجت بطلا للعالم ضد اسبانيا في ريكافيك. ومنذ أن أحرزت اللقب العالمي خاضت فرنسا بأشرف مديريها الجديد روجيه لومير مباراة واحدة ضد النمسا وتعادت معها ٢-٠ لكن ادعاها لم يكن مقبلا.

ويخيب عن المنتخب الفرنسي خمسة لاعبين شاركوا في المباراة النهائية لسبب أو آخر هم لوران بلان ومارسيل دوساي ولوقه، وإيمانويل بوتي لأصابته، وستيفان غيفارثس ودافيد تريزغيه لأنهما بعينين عن المستوى.

ويقول لومير: يجب أن نكمل الطريق بالطريقة ذاتها التي خضنا فيها المونديال أي بكتير من الشجاعة والخاطر. يعتبر البعض أن منتخبنا لا يظهر وهذا ليس صحيحاً، وإذا تعرضنا لكارثة، فإن الشك سيملكنا.

وفي كييف، تلقى الجارتان أوكرانيا وروسيا. وكان المنتخبان فضلا في بلوغ نهائيات مونديال فرنسا، فخرت روسيا في الملحق الأوروبي أمام إيطاليا، وأوكرانيا أمام كرواتيا.

وتعتمد روسيا على جناح

الفيفا قد يحين تبديلين إضافيين في حال التمديد

■ بروج (بلجيكا) - ١ ف ب - ثبتت اللجنة الطبية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالاجماع اقتراحاً يقضي بإجراء تبديلين إضافيين في المباراة الواحدة في حال فرض الوقت الإضافي نفسه. وذكر رئيس اللجنة الطبية، رئيس الاتحاد البلجيكي لكرة القدم، ميشال دوغان أن اللجنة التنفيذية للفيفا ستبحث هذا الموضوع في نهاية الشهر الحالي.

## متفرقات من الملاعب العالية

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أصدرها على عدم إقامة المباراة بين ريال مدريد وأتروميلاين ضغط المشجعين ما أدى إلى تأخير المباراة ١٦ دقيقة. وكان ريال مدريد طالب بالاطلاق العقوبة ضده إلا اعتباراً من الجولة الثالثة عندما سيلعب ضد شتوتغرت غراس النمسي في ٢١ تشرين الأول (أكتوبر). وستقام المباراة ضد

اتروميلاين أعلن الطن في الشبيلة. سيخضع مهاجم منتخب كولومبيا وفريق سانتوس البرازيلي فيكتور موزر بسبب ما حصل خلال المباراة التي فاز فيها ريال مدريد بروسيا دورتموند الألماني (٢-٠ صفر) في الدور نصف النهائي من مسابقة أبطال الدوري عندما

■ نيقوسيا - ١ ف ب - أكدت محكمة يونيس أيرس أنها تدرس ملف اللاعب الأرجنتيني غابرييل باتيسقوتا الذي يدافع حالياً عن ألوان فيرونتينا الإيطالي لاتهامه بالتهرب من دفع الضرائب.

وحسب ما بيّان أذاعته المحكمة أن باتيسقوتا (٢٩ عاماً) يواجه دعوة قضائية منذ ١١ أيار (مايو) الماضي بتهمته لغشاء ٥١٤. ١٢٤ ألف يورو (نحو ١٢٥ ألف دولار) من مصلحة الضرائب بعد انتقاله من نادي السابق بركا جونيورز إلى نادي الحالي عام ١٩٩٦. أكدت لجنة القضايا المستعجلة في

## فلاشينغ ميدوز

## عبور سهل لسامبراس واغاسي وهينغيس



روسية في حديث صحفي بعد حادثة الطائرة (رويترز)

الطبولات الأربع الكبرى في موسم واحد عندما خضعت لقب بطله رولان غاروس الفرنسية لكن عصبيتها مكنت مايولي من اللحاق بها وإرغمتها على لعب شوط فاصل انتهت السويدي في مصلحتها بعدما ارتكبت الكروية خطئين قاتلين. وكسبت هينغيس المجموعة الثانية نظيفة، وبالتالي المباراة في مدى ٦٥ دقيقة. وعقدت بعد اللقاء بقولها: مكنت عصبي، وحتى عندما كنت متقدمة (١-٤) لم أكن أشعر بأنني مسيطرة على مجريات اللعب. وأثرت خسارة مايولي الشوط الفاصل على أدائها فلم تلعب خلال ٢٠ دقيقة التي استغرقتها المجموعة الثانية.

وكان مقراً أن تلعب هينغيس ومايولي الأربعة إلا أن العاصفة التي اجتاحت فلاشينغ ميدوز حالت دون ذلك، وهي ستلحق في مباراتها المقبلة مع الفرنسية أميلي موريسمو الـ ٣١ عاماً، وسبق للاعبتين أن تقابلا مرة واحدة ضمن مسابقة كأس الاتحاد

أواخر تموز (يوليو) وفازت السويدي (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠). وفي اللقاء الثاني، لم تبذل سانشين بطله رولان غاروس لهذا العام، والتي حصلت على جائزة أمير استورياس الأسبانية، كل جهودها من أجل الفوز على الكولومبية المصنفة ١٢٩ في العالم خلال ٧٠ دقيقة.

وانتهت سانشين المجموعة الأولى في ٤١ دقيقة، ثم تقدمت في الثانية (٥-صفر) قبل أن تحسم النتيجة (٦-٠). وفي ستايل في الدور المقبل الفرنسية ساره بيكوفسكي الـ ٤٤ عاماً التي تغلبت على السويدي أزا كارلسون (٦-٠، ٦-٠). ولم تواجه الأميركية فينوس وليامز الخامسة أي مشكلة في مباراتها ضد الكوسمبورغية أن كريمر هزمتها (٦-٠، ٦-٠).

وفازت الجنوب أفريقية أماندا كوتز الثالثة عشرة على الرومانية رالوكا سانكو (٦-٠، ٦-٠). والنمساوية بريارا شيت على مواطنها سيلفيا بليشكه (٦-٠، ٦-٠). والإيطالية سيلفيا فارينا على الفرنسية الكسبيا نيشوم (٦-٠، ٦-٠). والبريطانية لورا غولارسا على الفنلندية ماريا اليخاندرا فنشو (٦-٠، ٦-٠). والفرنسية ساره بيكوفسكي على السويدي أزا كارلسون (٦-٠، ٦-٠).

وفازت الإسبانية كوتشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الأميركية جاكلين ترابل (٦-٠، ٦-٠). والفرنسية ماري بيرس وفازت هينغيس حاملة اللقب على الكرواتية أيفا مايولي (٦-٠، ٦-٠). وسانشين على الكولومبية فايولا زولوفا (٦-٠، ٦-٠). وفي المباراة الأولى، تقدمت هينغيس للمجموعة الأولى (١-٤) بعد أن كسرت إرسال منافستها التي حرمتها العام الماضي من تحقيق إنجاز فريد هو الجمع بين

نيويورك - ١ ف ب - تغلب الأميركي بيت سامبراس المصنف أول على الأميركي بول غولدنشتاين (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠) في الدور الثاني من دورة فلاشينغ ميدوز الأميركية آخر دورات الغران سلام هذا العام.

وارتكب سامبراس الساعي إلى لقبه الخامس في الدورة ٤٣ خطأ في المجموعتين الأولى والثانية قبل أن يرتفع مستواه في المجموعتين الأخريتين ليحسم النتيجة في مصلحته، علماً أنه وجه ٢٣ إرسالاً نظيفاً. وعانى الأميركي أندريه اغاسي الساعي إلى لقبه فوز على الفرنسي غيوم راو (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠). فبعدهما تقدم بمجموعتين نظيفتين تراخي اغاسي وسمح لخصمه بمعالجة النتيجة قبل أن يستفيق من جديد ليحسم النتيجة في مصلحته بارساله النظيف العاشر.

وتغلب الكرواتي غوران ايغانيسيفيتش الرابع عشر على الأميركي تود مارتن (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠). وفتح الجمهور بمباراة كبيرة بين الكرواتي (المزاحي) والأميركي الهادي، فأنب إيفانيسيفيتش نفسه باللغة الكرواتية كثيراً ومنطق، الحادثة برأسه عندما كان يهز الكرات أسهل قبل أن يحقق نقطة غالية عندما

سد الكرة من بين ساقه ونظره للعلبة. وتغلب الأسترالي باتريك رافن الثالث على الأرجنتيني هرنان غومي (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠). والروماني أريان فونيا على الأميركي بوب براين (صفر-٦، ٦-٠، ٦-٠). والهولندي يان سيميريتك على السلوفاكي توماس هيراتي (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠). والفرنسي توماس موسترت على بايرون بلاك من زيمبابوي (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠). والصربي، والإيطالي دافيد سافينيتي على التشيكي مارتن دام (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠). والجنوبي أفريقي ديفيد شايكين على البرازيلي كوستافو كويرين (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠). والهولندي بول هارمويوس على الأرجنتيني غيليرمو كاناس (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠). وفاز السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف تاسعاً على الفرنسي جيرمو غولار (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠). والصربي، والفرنسي فابريس سانتورو على الأسترالي واين ارثور (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠).

وبلغت السويدي مارتينا هينغيس والإسبانية أرانتشا سانشين المصنفتان أولى وأربعة على التوالي الدور الثالث.

وفازت هينغيس حاملة اللقب على الكرواتية أيفا مايولي (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠). وسانشين على الكولومبية فايولا زولوفا (٦-٠، ٦-٠، ٦-٠). وفي المباراة الأولى، تقدمت هينغيس للمجموعة الأولى (١-٤) بعد أن كسرت إرسال منافستها التي حرمتها العام الماضي من تحقيق إنجاز فريد هو الجمع بين

التي هذه التصفيات بالذات. ويخيب عن المنتخب الحارس الشهير أنتوني زوبيرازيتا الذي اعتزل بعد المونديال، واستحوط مدريد سانتياغو كانيزاريس. وفي فيينا، تلعب النمسا مع اسرايل.

المجموعة السابعة في بودابست، تلعب المجر مع البرتغال وكلاهما يبحث عن مجد ضائع. فالمجر لم تشارك في أي بطولة دولية منذ مونديال مeksiko عام ١٩٨٦، والامر ذاته ينطبق على البرتغال. وتبدو كفة البرتغال أوفر لأنها تضم في صفوفها لاعبين أكثر خبرة أبرزهم لويش فيغو (برشلونة الإسباني) وروي كوستا (فيرونتينا الإيطالي). وفي براتيسلافا، تلعب سلوفاكيا مع أذربيجان.

المجموعة الثامنة في دبلن، تلقى جمهورية إيرلندا مع كرواتيا ثالثة المونديال. وتراجع مستوى المنتخب الإيرلندي في الستين الماضيتين بعد أن تركه المغرب الانكليزي المعروف جكي تشارلتون صانع امجاد.

أما كرواتيا التي سيخيب عنها بداعي الإصابة مهاجم ريال مدريد الإسباني دافور سوكور هدف المونديال برصيد ٦ أهداف، فتبدو في وضع جيد لبلوغ النهائيات للمرة الثانية على التوالي، لكن عليها مواجهة منافس عنيد ولنود هو يوغوسلافيا ضمن المجموعة ذاتها.

وفي ستوكي، تلعب مقدونيا مع مالطا.

المجموعة التاسعة تلعب البوسنة (٣ نقاط) مع استونيا (٣ نقاط)، وجزر فارو (صفر) مع تشيكا، وليتوانيا مع اسكتلندا.

QUICKMARCH

مطبوعاتكم

لتوزيع

في لندن ومختلف أنحاء العالم

QUICKMARCH Distribution

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK  
Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430INTERNATIONAL  
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION



